جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

لسانيات عربية

رقم: ل.ع/27

إعداد الطالبة:

كلاش نسرين

يوم:

إسهامات المغاربة في ترجمة المصطلح اللساني
عبد القادر الفاسي الفهري نموذجا

لجنة المناقشة

ربيح عمار	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**رئيسا**
زرناجي شهيرة	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**مشرفا ومقررا**
زروقي أسماء	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**عضوا**

السنة الجامعية: 2022/2021

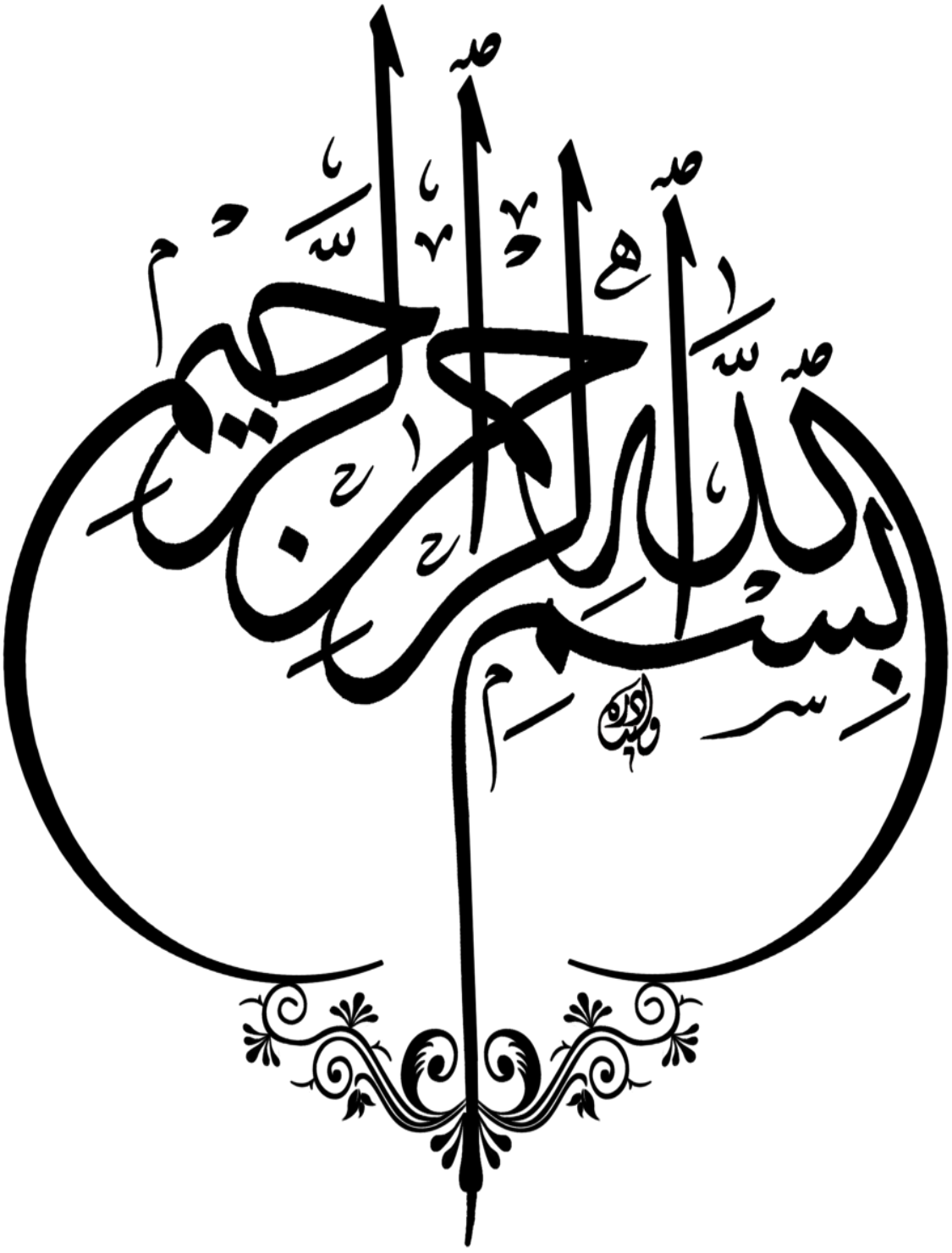
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد والشكر لله تعالى الذي أعانني على إنجاز هذه المذكرة التي سعيت فيها من أجل أن تكون ذات هدف سامي.

أُهدي عملي المتواضع هذا إلى التي ضحت وتحملت من أجلي كل الصعاب إلى التي غمرتني بحبها ودعائها فكل كلام يمكن أن يهدى إليك لن يوافيك جزءا صغيرا من حقك أمي أتمنى أن يمنحك هذا التخرج سعادة وفرحة ترسم بها البسمة على وجهك حتى تعيد لنفسي الحياة

كما أُهدي هذا العمل إلى من يتحدى صعاب الحياة من أجل توفير احتياجات ويبذل جهدا كبيرا حتى يرانا في قمة النجاح الشخص الوحيد الذي يسعى حتى نكون أفضل الناس أبي حفظك الله ورعاك وأسعدك يا أفضل أب في الدنيا جميل أن أرى السعادة على وجهك وأكون سببا فيها إلى إخوتي وأخواتي الذين يرفعون معنوياتي كلما تعبت وأزاحوا عني الضغوطات شكرا جزيلا لكم

لا أنسى أن أُهدي هذا التخرج وهذا العمل إلى أفضل أستاذة رأيتها خلال مسيرتي الجامعية التي كانت نعم الأم والأُخت والصديقة إنها نموذج رائع للعلم والتعلم فكل عبارات الشكر والعرفان لا توفيك حقك أتمنى من كل قلبي أن يجعل الله السعادة تملأ حياتك والنور والهناء في قلبك أستاذتي الغالية زرناجي شهيرة وفقك الله وسدد خطاك ورفع درجاتك أتمنى من أعماق قلبي أن اكون أستاذة مثلك بعلمك وأخلاقك وتشجيعك ومساندتك

أُهدي تخرجي وفرحتي لكل روح شاركتني بدعائها وقدمت لي الدعم ورفعت لي المعنويات وصبرت معي ووقفت بجانبي في كل الأوقات الصعبة شكر وإهداء خاص لكم وإلى اصدقائي وصديقاتي كل باسمه شكرا لكم جميع.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين أما بعد:

إن التحدث عن المصطلح هو التحدث عن لغة و عن فكر، بحيث تعدد اللغات لا يعني تعدد الأفكار، فالتنوع في اللغات هو ثورة لغوية هادفة تساهم في نشر ثقافة إلى العالم، لأن كل فكر لساني ينشأ ضمن مرجعية فكرية خاصة به، و لنقل هذه الثقافات وجب الاعتماد على ما يسمى بالترجمة.

تطور العلوم موصول بتطور مصطلحاتها المعبرة عنها،(مفاتيح العلوم مصطلحاتها و مصطلحات العلوم ثمارها القصوى).لا يمكن فهم أي علم من العلوم إلا بالرجوع إلى المصطلح. وتعتبر اللسانيات من العلوم التي حظيت باهتمام الباحثين في المغرب العربي، الذين أخذوا مفاهيمهم العلمية بالرجوع إلى النظريات اللسانية الغربية، عن طريق ترجمة الأعمال و الدراسات في مجال اللسانيات.

و هنا نرى أن المصطلح اللساني له إرتباط وثيق بالترجمة، فالمصطلح هو الوسيلة الوحيدة التي تبنى عليها ثقافة أمة من الأمم، لذلك نجد العلماء على إختلاف أفكارهم أولو عناية كبيرة لهذا المفهوم، إما بتعريفه أو ترجمته، سنسلط الضوء هنا على إسهامات المغاربة في ترجمة المصطلح اللساني، وعلى وجه الخصوص شخصية عبد القادر الفاسي الفهري، في ترجمة المصطلح اللساني.

من دوافع اختياري لهذا الموضوع، هو الأهمية الكبيرة للمصطلح في شتى الميادين، ومعظم التخصصات خاصة اللسانية، وكذلك أهمية وقيمة الترجمة للمصطلح وما قد تؤدي إليه، والعراقيل التي تعيق المترجم من أجل الوصول إلى معنى المصطلح، كذلك

تكمن دافعية اختيار هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على المغرب العربي، ودوره وإنجازاته وإسهاماته في ترجمة المصطلح اللساني، كما اخترت شخصية عبد القادر الفاسي الفهري نظرا لأهمية الأعمال التي قدمها في هذا المجال، كما أنه يعتبر من أهم الناشطين في دول المغرب العربي في مجال اللسانيات، ومزال لحد الآن يقوم بتقديم أعمال ونظريات في المصطلحات اللسانية والترجمة إلى العربية، والدفاع وحماية اللغة العربية كذلك الثقافة الواسعة، والشهرة الكبيرة التي يتمتع بها هذا الباحث، إثر احتكاكه بالعلماء ومناقشاته العلمية الدائمة وتتلمذه على يد كبار العلماء، وكذا اطلاعه على الكثير من النظريات اللغوية الغربية وإعجابه الكبير بالنظرية التوليدية التحويلية لتشومسكي، والتي طبقها على العربية مما أهله لنيل العديد من الشهادات والإجازات داخل الديار وخارجها، لحضور الملتقيات والندوات العلمية والمعرفية.

لم يكن عبد القادر الفاسي الفهري منغلقا على نفسه متعصبا لتراثه، بل كان منفتحا على الثقافات الأخرى حداثيا مندفعا.

فكل هاته الأحداث والمنطلقات وجعلتني أطرح عدة تساؤلات منها: ما هو المصطلح اللساني؟ وماهوا مفهوم اللسانيات؟ وماهي منهجية وضع المصطلحات عند عبد القادر الفاسي الفهري؟ ما العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة واللسانيات؟ وما أسباب التعدد المصطلحي والترجمي؟ وماهي شروط صناعة المصطلح؟ ماهي المشاكل التي تواجه الترجمة؟ كيف يتم الخروج من أزمة المصطلح اللساني في الوطن العربي؟ وماهي جهود الفاسي الفهري في ترجمة المصطلح وتوحيده؟

بعد الإطلاع على ما توفر من مادة علمية لعبد القادر الفاسي الفهري، ارتأيت أن أسير في دراستي وفق منهج متدرج، حيث تضمنت الدراسة مقدمة ومدخل فصلين وخاتمة.

تكلمت في المقدمة حول المصطلح اللساني، وأهميته ودوافع اختيار الموضع والشخصية.

أما المدخل فقد تكلمت فيه عن نشأة اللسانيات، انطلاقا من جهود علماء اللغة القدامى وصولا إلى عصر الدراسة العلمية للغة إضافة إلى فروع اللسانيات.

كما تحدثت في المدخل عن ماهية المصطلح من مؤلفات الباحثين اللسانيين القدامى والمحدثين، وعرفت بشخصية عبد القادر الفاسي الفهري، أما الفصول كانت كالتالي:

الفصل الأول: تعريف المصطلح وتوليده

١ – اللسانيات خصائصها ونشأتها.

01: مفهوم اللسانيات

02: خصائص اللسانيات

03: نشأة اللسانيات

٢ –علم المصطلح توليده ووضعه

01: تعريف المصطلح لغة واصطلاحا

02: تعريف علم المصطلح

03: توليد المصطلح ووضعه

٣ – نقل ووضع المصطلح اللساني

01: طرائق نقل المصطلح اللساني

02: منهجية وضع المصطلحات اللسانية عند عبد القادر الفاسي الفهري

03: أسس وضوابط المصطلح عند عبد القادر الفاسي الفهري

٣–الترجمة والمصطلح اللساني

1–المرجعية المصطلحية عند الفهري

2–الترجمة ومشاكلها وإجراؤها

الفصل الثاني: أبعاد عمل المصطلح واسباب تعدده

١ – الترجمة وأسباب تعدد المصطلح اللساني والترجمة

01: المصطلح اللساني بين التعدد والتوحيد

02: أسباب تعدد المصطلح اللساني

03: أسباب التعدد الترجمي

٢ – طرق توظيف المصطلح وآليات الترجمة

01: وظائف المصطلح اللساني

02: أليات إنجاح لترجمة المصطلحية

03: العلاقة بين المصطلح ونظرية الترجمة واللسانيات

04: أبعاد عمل المصطلح عند الفهري

٣ –مقاربات ونماذج المصطلحات اللسانية عند الفاسي الفهري

01: مقاربات مصطلحية

02: نماذج عن المصطلحات اللسانية عند الفاسي الفهري

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

المدخل

ظهور اللسانيات: إن البحث في اللغة وما يرتبط بها من قضايا معرفية ليس شيئا جديدا في الفكر الانساني، فهو قديم قدم اللغة نفسها، فمنذ أن وجد الإنسان وجد معه التفكير حول اللغة، وذلك لوعيه بأهميتها ودورها في حياته العامة والخاصة، كما اهتم العلماء والباحثون بدراسة هذه اللغة منذ زمن بعيد، لذلك يصعب تحديد بدايات الاهتمام بها، فقد كانت اللسانيات تعني دراسة اللغة الإنسانية في مختلف جوانبها ومستوياتها، فظهرت دراسات مختلفة منها: علم النحو والتركيب، علم الاصوات، علم الصرف، علم الدلالة، علم المعاجم،.....الخ.

إلا أن هذه الدراسات المختلفة والمتنوعة لم ترق الى مستوى العلمية، بل بقيت متعلقة بالبحث في أصل اللغات ونشأتها، وتاريخ الأسر اللغوية، والمقارنة بين اللغات خاصة بعد اكتشاف اللغة السنسكريتية، وهي كلها قضايا ومباحث لم تؤدي إلى تطور اللسانيات وجعلها علما قائما بذاته، كما وصفت علوم اللغة قبل اللسانيات في أوروبا بالذاتية والمعيارية لا سيما في النحو والبلاغة، وسيطرة النزعة الدينية والتأمل العقلي البعيد عن الحقائق الموضوعية، ثم شهدت علوم اللغة بعد ذلك حركات نهوض وتجديد، وعرفت توسعا ونضجا شمل عدة ميادين، خاصة بعد ظهور اللسانيات في صورتها الحالية على يد السويسري فرديناند ديسوسير، الذي أخرج اللسانيات من المعيارية إلى الوصفية العلمية، ولهذا قد تغير مفهوم اللسانيات (فقد أضحى علما مستقلا وقائما بذاته يتناول الظاهرة اللغوية تناولا علميا، وهذا لا يلغي تراث الأمم السابقة كالدراسات الهندية واليونانية والرومانية والعربية)[1].

ماهية المصطلح: حددت ماهية المصطلح وضبطت مفاهيمه في الكثير من مؤلفات الباحثين اللسانيين القدامى والمحدثين، فقد عرفه **الجرجاني** بقوله: [عبارة عن إتفاق قوم

[1] عبد الجليل مرتاض، التحولات الجديدة للسانيات التاريخية، دار هومه، الجزائر، ص1.

على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضع الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما][1]

وعرفه **الكفوي** في معجمه **الكليات أنه: [**اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد**]**[2]

والمصطلح بهذا المعنى لفظ أو كلمة، يتحول معناها من الإستخدام العام إلى الحقل المتخصص، ليحمل بذلك دلالة محددة في إطار معرفي معين.

يقول **محمود فهمي حجازي:** يتفق الرأي بين المتخصصين في علم المصطلح على أن أفضل تعريف أوروبي للمصطلح هو التعريف التالي :**[**الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة، إستقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة واضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الاخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري[3] فالمصطلح لفظ يعبر عن مفهوم معرفي علمي متخصص، يعد مفتاح التفاهم والتواصل بين الباحثين وأهل الإختصاص، وتتحدد دلالته بحسب العلم الذي ترد فيه، يستوجب الاتفاق والتواضع بين أهل العلم.

عبد القادر الفاسي الفهري: عبد القادر الفاسي الفهري من (مواليد 20 ابريل 1947، فاس) عالم لسانيات وخبير لساني دولي مغربي، وأستاذ باحث في اللسانيات العربية المقارنة، ورئيس جمعية اللسانيات بالمغرب[4]. حائز على جائزة الاستحقاق الكبرى للثقافة والعلوم ووسام العرش من درجة فارس، تسلمها من الملك الحسن الثاني، هو دكتور

---

[1] علي بن محمد الشريف الجرجاني التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1983، ص28.

[2] ابو البقاء الكفوي، الكليات، تح عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، دمشق– سوريا، ط.1992،05 ص129.

[3] محمود فهمي حجازي، الاسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب القاهرة (دت)،ص 11–15.

[4] ندوة علمية بالرباط تكريما للعلامة المغربي عبد القادر الفاسي الفهري القدس العربي، تاريخ الولوج 24 سبتمبر2013 نسخة محفوظة 04 مارس2016 على موقع واي باك مشين.

دولة ودكتور السلك الثالث بجامعة باريس السوربون، في اللسانيات العامة والعربية وفقه اللغة[1]. وأستاذ باحث ومدير دراسات السلك العالي والدكتوراه بجامعة محمد الخامس بالرباط. وشغل منصب رئيس مؤسس لجمعية اللسانيات بالمغرب، ومدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بين سنوات 1994-2005.وعضواللجنة الملكية الخاصة لإصلاح نظام التربية والتكوين بالمغرب بين 1999-2003. ومدير مؤسس مجلة أبحاث لسانية ونشرة التعريب بين 1994-2005. وهو محاضر مدعو إلى عدد من المؤتمرات والجامعات الدولية، ضمنها ستانفارد، مشارك في عدد من مشاريع البحث العلمي دوليا.

[1] ندوة علمية بالرباط تكريما للعلامة المغربي عبد القادر الفاسي الفهري القدس العربي، تاريخ الولوج 24 سبتمبر2013 نسخة محفوظة 04 مارس2016 على موقع واي باك مشين.

الفصل الأول: تعريف المصطلح وتوليده

١ –مفهوم اللسانيات خصائصها ونشأتها

01: مفهوم اللسانيات لغة:(لسن: اللام والسين والنون أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو او غيره، ومن ذلك اللسان وهو مذكر والجمع ألسن، فاذا كثر فهي الألسنة، ويقال: لسنته إذا أخذته بلسانك، واللسن بفتح اللام: جودة اللسان وفصاحته واللسن بكسر اللام: اللغة، يقال: لكل قوم لسن (بكسر اللام) اي لغة[1]، ومن هنا يتضح لنا معنى (لسن) حيث يطلق على عضواي اللسان وقد نقصد به اللغة التي يتكلمها كل قوم. وقرأ ناس: اللسن بكسر اللام هو اللغة، واللسان الرسالة، حكى أبو عمرو: لكل قوم لسن أي لغة يتكلمون بها.

ويقل رجل لسن (بكسر اللام) بين اللسن (بفتح اللام) إذا كان ذا فصاحة وبيان، والإلسان: إبلاغ الرسالة، وألسنه ما يقول أي أبلغه، السن عنه: بلغ ويقال: ألسني فلان، وألسن فلانا كذا وكذا اي ابلغ لي.

واللسن (بكسر اللام): الكلام واللغة، ولاسنه ناطقه. ولسنه يلسنه لسنا، كان أجود لسانا منه

لسن: اللسان ما ينطق به، ويذكر ويؤنث والألسن بيان التأنيث في عدد، والألسنة في التذكير، ولسن فلان فلانا يلسنه أي أخذه بلسانه ورجل لسن (بكسر اللام): بين اللسن (بفتح اللام)، وشيء ملسن (بشد السين): جعل طرفه كطرف اللسان ولسن الرجل (ضم اللام وكسر السين): أي قطع طرف لسانه فهو ملسون، واللسان: الكلام[2]

قال عز وجل[وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه] [3]

---

[1] احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للنشر، باب اللام والسين، ص246–247.

[2] الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، ج04، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1424،1هـ\2003م، ص83–84.

[3] سورة ابراهيم/ الآية 4.

اللسانيات اصطلاحا: اهم تعريف للسانيات انها علم يدرس اللغة الانسانية دراسة علمية، تقوم الوصف ومعاينة الواقع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية، بصيغة أخرى (هي الدراسة العلمية للغة)[1]، فهي إذن علم يدرس اللسان البشري بطريقة علمية، تستند إلى معاينة الأحداث ووقائعها، وهي قائمة على وصف وبناء نماذج وتحليلها بالإفادة من معطيات العلوم والمعارف الإنسانية الاخرى، بهدف كشف حقائق وقوانين ومناهج الظواهر الانسانية، وبيان عناصرها ووظائفها وعلاقاتها الإفرادية والتراكبية داخل وخارج بنية النص، ويعود مصطلح اللسانيات إلى الأصل اللاتيني الذي يعني اللسان أو اللغة، ويعتبر جورج مونان أول من استعمل مصطلح اللسانيات وذلك سنة 1833م، أما كلمة لساني، فقد استعملت لأول مرة من قبل رينوارد سنة 1816م في مؤلفه (مختارات من اشعار الجوالة)[2]

يطلق علم اللسان عند المسلمين على مفهوم الدراسات العلمية لظاهرة اللسان. وهو نفس التعريف الذي ذكره مصطفى حركات، حين قال:(الدراسة العلمية للسان البشري بصفة عامة)[3] أي دراسته لذاته ومن أجل ذاته.

أول الأمر أطلق اسم اللسانيات اسم فقه اللغة لمناسبة المدلولة لكلمة [فقه](العلم بشيء والتعمق فيه) وبين ما هو مطلوب من اللسانيات وهو البحث في أسرار اللسان، فأطلقوا عليها مجموعة من الأسماء، مثل: علم اللغة – الألسنية– اللسانيات– اللغويات الحديثة– الدراسات اللغوية– اللسانيات[4]، نتيجة إختلاف الترجمات وعدم التنسيق بين المترجمين العرب المنتمين الى مدارس مختلفة سواء في المشرق او في المغرب.

---

[1] محمد محمد يونس، مدخل الى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط2004،1، ص07.

[2] نسيمة نابي، مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية، مذكرة ماجستير، اشراف صالح بلعيد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011/2010، ص10.

[3] مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، بيروت– لبنان، ط1، ص13.

[4] تمام حسان، الاصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982، ص271.

02: خصائص اللسانيات:

- تتصف بالإستقلال ولا تخضع للفلسفة أو المنطق أو الدين أو العرق.
- تهتم باللغة المنطوقة قبل المكتوبة، وتعنى باللهجات والفصحى ولا تفاضل بين اللغات.
- تسعى إلى بناء نظرية لسانية عالمية تدرس اللغات على أساسها دون التفريق بينهما مهما كان حظها من الحضارة أو الإنتشار أو الإندثار.
- تدرس اللغة ضمن مستويات بدءا بالأصوات وصولا إلى الدلالة.
- تقوم بوصف اللغات والتأريخ لها وتعين الأسر اللغوية وفروعها، كما تعيد بناء اللغات بالاعتماد على علم الأثار الأنثروبولوجيا وعلم التاريخ والأجناس.
- تهتم بتطبيق مناهجها على معطيات علمية وأدبية وثقافية متعددة لذلك أنشأ لها فروعا اجتماعية ونفسية وأسلوبية وتربوية، وغيرها من الفروع التي لا يمكن حصرها نظرا لتشعبها[1].

03: نشأة اللسانيات:

إن اهتمام الإنسان بظاهرة اللغة البشرية تمت منذ القدم، ويتبين هذا الاهتمام في نتائج الدراسات الأنثروبولوجية اللغوية، والأثار المكتوبة والمنقوشة منذ ألاف السنين، وأول تراث إنساني وصل إلينا، يقوم بعملية وصف اللغة بطريقة علمية هي الدراسات اللغوية الهندية التي وصفت السنسكريتية، ومنذ تلك الحقبة بدأت الأعمال التي تهتم بدراسة اللغة تظهر في مجتمعات متعددة منها:

1-اللاتين والرومان والعرب: اختصت كل امة بدراسة موضوع علم اللغة بمنهج معين[1] (حتى بداية القرن الثامن عشر)

[1] جون ليونز، نظرية تشومسكي اللغوية، تر: محمد حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1985، ص39-40.

2- الدراسات اللسانية عند الهنود: إهتم الهنود بالبحث اللساني وبخدمة اللغة السنسكريتية، وبالفوارق اللهجية الموجودة في بلاد الهند القديمة والتي من شأنها التأثير في النصوص الدينية، أما دراستهم اللغة فكانت في إطار رؤية وصفية تتعامل مع الظاهرة اللسانية بوصفها بنية صوتية، صرفية، نحوية ودلالية.

تولد الاهتمام بالحضارات القديمة شعور ديني أساسه الحفاظ على كتابهم المقدس الفيدا، الذي ظهر 1200-1000 ق.م كما ترك الهنود بصمتهم في مجال الصوتيات، وذلك من خلال وصف نظام لغتهم الصوتية، يقول **بلومفيلد:** [يعد بانيني معلما من أعظم معالم الذكاء الانساني ...] وذلك لأنه قدم عرضا شاملا ودقيقا للقواعد الصرفية والنحوية للغة السنسكريتية بوصفها من أقدم لغات الأسرة الهند وأوروبا.[2]

3- الدراسة عند اليونان: انتبه اليونان للظاهرة اللسانية بوصفها جانبا من جوانب الحياة الإنسانية، فقد ألحوا في طرح الأسئلة بخصوص القضايا التي يراها غيرهم بديهية، لذلك اصطبغ الدرس اللساني عندهم بصبغة جدلية، كما أدركوا الفوارق اللهجية بين أبناء المجتمع الواحد، وسلم أفلاطون بالأصل الأجنبي للكثير من الكلمات اليونانية[3].

وقد عالجوا بشيء يشبه الدقة العلمية العديد من الوحدات الفونولوجية كالمقطع والفونيم، وتعرفوا من خلال دراساتهم الصرفية على الفروق الصوتية بين أصوات لغتهم، أما أفلاطون فقد تمكن من التمييز بين أنواع الفونيمات(الصوائت- الصوامت) وفي مجال القواعد ركز اليونانيون جهودهم النحوية على اللغة المكتوبة، كما اعتنوا بالكلمة بوصفها كيانا مفردا لذلك سبقت جهودهم الصرفية جهودهم النحوية.

---

[1] احمد بلحوت، محاضرة في اللسانيات العامة، المفهوم، الموضوع والمنهج، ص01-02.

[2] احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند الهنود، دار الثقافة، بيروت- لبنان،1972م، ص433.

[3] المرجع نفسه، ص50.

4- الدراسات اللسانية عند الرومان: إعترف الرومان بالجهود التي بذلها أسلافهم اليونان، حيث برزت في هذه الفترة شخصية لغوية مرموقة**(كونتيليان)** عاش في القرن الاول ميلادي، واعتبر القواعد مدخلا لفهم الأدب، أما **(برسيان)** فهو المسؤول ورفاقه على ظهور النحو التعليمي للغة اللاتينية، والذي ظل مدروسا إلى غاية القرون الوسطى، ويتلخص جهده في كتاب يقع في اثني عشر جزءا عكس فيه المنظومة القواعدية اللاتينية، المتأثرة بجهود اليونانيين وخاصة منهم الرواقيين، وراح العلماء يجهدون أنفسهم في شرح وتلخيص ما تركه الأوائل كما سجلت في هذه المرحلة بدايات العمل المعجمي.[1]

ومن هنا يمكن القول أن الرومان كانوا أوفياء لأساتذتهم الإغريق وما وصلنا يدل على أن الرومان طبقوا اغلب المقولات اللغوية اليونانية في وصفهم للغتهم اللاتينية.[2]

5/الدراسات اللسانية في العصور الوسطى: يذهب روبنز إلى أن هذه المرحلة تبدأ حوالي القرن 6 ق.م إلى عتبة العصر الذي نهضت فيه أوروبا، طبعت النزعة الدينية المواقف العلمية اللغوية، كما شهدت هذه المرحلة شروحا وتفسيرا لمؤلفات سابقين، وقد اعتبر **سيجردي كورتراي** من منهج علماء اللغة في العصور الوسطى بقوله: [القواعد هي علم اللغة ومجال دراستها، هو الجملة ومعدلاتها وغاياتها هي التعبير عن تصورات العقل في جمل مصوغة صياغة جيدة][3]

6/عصر النهضة وما بعدها: يعتبر عصر النهضة ميلاد للعالم الحديث، كما أن معظم السمات التي تميز التاريخ المعاصر قد نشأت في ذلك العصر، وكان لهذه السمات تأثيرا مباشرا في الاتجاهات التي اتخذتها الدراسات اللغوية.[4]

وفي هذا العصر كانت اللغة العربية قد دخلت بقوة، فقد كتب **(روجر بيكون)** قواعد العبرية وعرف العربية.[1]

---

[1] الحاج صالح عبد الرحمان، مدخل الى علم اللسان الحديث، ص50.

[2] محمد الحناش، البنيوية في اللسانيات، دار الرشاد الحديثة، الدر البيضاء، ط1، 1980م، ص62.

[3] روبنز، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب، تر: احمد عوض، عالم المعرفة، الكويت،1923، ص144.

[4] نفس المرجع السابق، ص145.

7/الدراسات اللسانية عند العرب: لا يمكن إنكار جهود علماء العربية أمثال: سيبويه في النحو، ابن جني في اللغة والخليل بن أحمد الفراهيدي في العروض حيث ساهموا في تطوير البحث اللغوي، وهذا ما انتبه إليه عبد الرحمن الحاج صالح في قوله (ان الاطلاع على ما أنتجه العلماء العرب القدامى ربما يفضي إلى جعل مبدأ انطلاق الدراسة العلمية للسان في القرن الثاني للهجرة، وبالأصح في فترة ما بين100و175 بعد الهجرة (175هـ هي سنة وفاة الخليل ابن احمد الفراهيدي) وهذه وجهة نظر ليس الا....)[2]

٢ -المصطلح اللساني

01: 1تعريف المصطلح لغة: جاء ف لسان العرب في مادة صلح: الصلاح ضد الفساد، صلح (بفتح الحروف)، يصلح (بضم اللام والحاء): يصلح (بكسر اللام وضم الحاء) صلاحا وصلوحا، وهو صالح وصليح، والجمع صلحاء وصلوح، ورجل صالح في نفسه

من قوم صلحاء، ومصلح في أعماله وأموره، وقد أصلحه الله، والإصلاح نقيض الإفساد.[3]

تعود كلمة [مصطلح] إلى الجذر اللغوي من مادة (ص ل ح) فقد ورد في معجم **[مقاييس اللغة]** لابن فارس(ت390هـ) أن: الصاد واللام والحاء أصل واحد، يدل على خلاف الفساد. يقال: صلح الشيء يصلح صلاحا[4]. فمختلف الإضاءات الواردة في التعاريف المعجمية لكلمة[مصطلح] لا تخرج عن حيز معنى الذي يفيد **(الاتفاق)**.

---

[1] المرجع نفسه، ص149.

[2] مجلة اللسانيات، المجلد الاول، باريس، د.ط،1971، ص24.

[3] جمال الدين ابو الفضل محمد بن منظور بن مكرم الانصاري الافريقي المصري، لسان العرب، تح: عامر احمد حيدر، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة1426،1هـ- 2005م، مادة ص ل ح.

[4] أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي: معجم مقاييس اللغة، تح: ابراهيم شمس الدين، مج2، دار الكتب العلمية لبنان، دط،2008، ص16.

والمصطلح في اللغة مصدر ميمي للفعل (اصطلح) من مادة صلح، وقد حددت المعاجم دلالة هذه المادة بأنها ضد الفساد ودلت النصوص العربية على ان كلمات هذه المادة تعن الاتفاق. جاء في معجم **تاج العروس للزبيدي** [الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص][1]، والصلح تصالح قوم بينهم وقوم صلوح متصالحون[2]، ونعني به الكلمات المتفق على استخدامها بين أفراد المصطلح الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص، وذكر التيهناوي لذي سماه [كشاف اصطلاحات الفنون] وهو أكبر معجم للمصطلحات في الحضارة الإسلامية[3]، ومنه المصطلح يعني التواضع والاتفاق.

2/تعريف المصطلح اصطلاحا: [هو عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل من موضعه الأول[4] واخراج اللفظ من معنى لغوي الى اخر لمناسبة بينهما].

[رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي والتصور][5]

علم المصطلح هو مجموعة الألفاظ الفنية أو الخاصة المستعملة في عمل أوفن أو علم لموضوعات خاصة، في حين قدم شاهين تعريفه للمصطلح قائلا: هو اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أوفني أو أي موضوع أخر ذي طبيعة خاصة[6].

---

[1] محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق حسين نصار، ج6، مطبعة حكومة الكويت،1969، ص551.

[2] ابن منظور، لسان العرب ص21.

[3] إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، ج2، دار الدعوة، اسطنبول1989، مادة (صلح)، ص 520.

[4] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات،تح:محمد صديق المنشاوي،دار الفضيلة، القاهرة، دط، دس ص27

[5] سكينة زواقي، اشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الانسانية بين التراث والحضارة، المركز الجامعي، الطارف-الجزائر، ص73.

[6] شاهين عبد الصبور: اللغة العربية لغة العلم والتقنية، مطبعة دار الاصلاح، ط1983،1م، ص 118.

يقول الشريف الجرجاني، في كتابه التعريفات عن الاصطلاح: أنه عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى اخر، لمناسبة بينهما وقيل: الاصطلاح لفظ معين ين قوم معينين[1].

وقد اتفق المتخصصون في علم المصطلح على أفضل تعريف هو (الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها. وحدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري[2]).

ويعرف مصطفى الشهابي: المصطلح بأنه لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى م المعاني العلمية[3]، فما هو إلا رمز لغوي وضع بكيفية اعتباطية أو اتفاقية بين فئة من المختصين في حقل معين من حول العلم والمعرفة لضرورة البحث[4].

وقد يكون هذا الرمز مصطلحا بسيطا مؤلفا من كلمة واحدة، أو مركبا من أكثر من كلمة، مع الإحتفاظ دائما بشرط إحالته على مفهوم محدد بشكل دقيق[5].

تعرف(ماريا تيريزا كابيري) المصطلح كالتالي [المصطلحات كعلامات هي وحدات تمثل وجهين، وجه التعبير والتسمية، ووجه محتوى التصور الذهني أو المفهوم الذي تحيل إليه التسمية[6]].

---

[1] الشريف الجرجاني، التعريفات، تحقيق ابراهيم الابياري، ص44.

[2] حجازي محمود فهمي، الاسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة (د.ت) ص 11-12.

[3] احمد مطلوب، في المصطلح النقدي، المجمع العلمي، بغداد، ط2002، ص8.

[4] ادريس الناقوري، المصطلح النقدي في (نقد الشعر)، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ط2، 1984، ص10.

[5] عز الدين اسماعيل، جدلية المصطلح الادبي، مجلة علامات في النقد، ج8، مجلد2، 1993، ص113.

[6] ماريا تيريزا كابري: المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تر: الدار العربي للكتاب، دط، دب،1984، ص13.

فالمصطلح عبارة عن تسمية تفيد مفهوما، بغية التعبير عن معنى محدد، وهوما نجده أيضا عن عبد السلام المسدي في كتابه(قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح) حيث يقول:[هو شاهد على شاهد على غائب[1]] كما يقول أيضا: [هو علامات مشتقة من جهاز علامي أوسع منه كما وأضيق دقة[2]].

فالمصطلح = تسمية+ مفهوم، وهذا على عكس الكلمة فهي = لفظ + معنى

إذن المصطلح ينتمي إلى اللغة الخاصة في أي قطاع من قطاعات المعرفة، فهو لغة العلوم والصناعات، أما الكلمة فتوظف في إطار اللغة العامة، لغة جمهور الناس، ومن ثم يمكن إدراك خصائص المصطلح وهي الدقة- الوضوح- الموضوعية- أحادية الدلالة ...

[عبد القادر الفاسي الفهري] يورد تعريف للمصطلح وهذا نصه (هو لغة خاصة أو معجم قطاعي يساهم في تشييد بنائه ورواجه أهل الإختصاص في قطاع معرفي معين، لذلك استغلق فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم[3]).

يتبين من خلال هذا التعريف أن (**عبد القادر الفاسي الفهري**) يرى أن المصطلح يدخل ضمن ما يمكن تسميته باللغة الخاصة، وفي حالة اقتراضه إلى مجال أخر، يتغير مفهومه وينمحي، ولهذا لا يتح مفهوم المصطلح إلا داخل المجال الذي ينتمي إليه، ويتأتى استعماله من قبل أهل اختصاصه وإذا ما تم استعماله خارج التخصص- أي في إطار اللغة العامة، لا يمكن تسميته مصطلحا هنا وإنما(كلمة).

يطلق على المصطلح ويراد به كل لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا، ضمن مجال معرفي محدد، فالمصطلح الذي ينتمي الى حقل ما علمي او تقني ... يحمل مفهوما

[1] عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، دط، دب،1984، ص13.

[2] المرجع نفسه، ص13

[3] عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1985،1، ص395.

مغايرا لما يحمله في الحقل الاخر، فالتسمية قد تكون نفسها، أما المفهوم فمتباين، ولهذا كان لا بد من التفريق بين المصطلحات انطلاقا من هذا المبدأ. ومن ثم فالمصطلحات الدلالية يمكن إدراجها في مجال علم الدلالة، والمصطلحات النحوية تدرج في علم النحو....، وبالتالي نجد أن المصطلح اللساني يمكن أن يكون [مظلة بحثية، تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية[1]] فالمصطلح اللساني هو كل مصطلح يستعمله ذوي هذا الاختصاص قصد التعبير عما توصلوا إليه من دراسات ونظريات لسانية.

وقد عرف المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات المصطلح، بأنه وحدة دالة، بسيطة أو مركبة، تطلق على مفهوم محدد بشكل أحادي داخل ميدان معرفي معين[2]. وينبغي أن تكون بطبيعة الحال علاقة بين المصطلح ومفهومه، وقد حدد علماء المصطلح جملة من الشروط الواجب توافرها في المصطلح المفضل المقبول. لذلك فإن المصطلحات المتفق عليها يجب ان تكون واضحة دقيقة موجزة وسهلة النطق، وأن ينتهي المصطلح منها الى نظام يشتمل على مجموعة من المصطلحات، ترمز الى مجموعة معينة مترابطة المفاهيم.[3]

المصطلح هو كلمة اكتسبت دلالة خاصة في مجال من المجالات العلمية او الفنية او الثقافية، لدى طائفة من التخصصين في حقل من الحقول، وبذلك يحتاج إلى تعيين وتعريف خاص به يصفه كمفهوم، ويميزه عن غيره من المفاهيم داخل المجال المستعمل فيه[4].

---

[1] سمير شريف استيتيه: اللسانيات، المجال، الوظيفة، المنهج، عالم الكتب الحديث، الاردن،2008، ص 341.

[2] كاتب غير محدد، قسم معاجم المصطلحات العلمية والفنية، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، 2002 ص 150.

[3] د علي توفيق الحمد، المصطلح العربي قراءة في شروطه وتوحيده، دجنبر،2000 ص1.

[4] حلام الجيلالي، اللسان العربي، المصطلح العلمي ومجاله الاستعمالي في المعجم العربي المعاصر،1998 ص 119.

ويتفق الرأي ايضا بين المتخصصين في علم المصطلح على أن أفضل تعريف أوروبي للمصطلح هو التعريف التالي، الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدد بوضوح، فهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك ووضوحه الضروري[1].

فالمصطلح هو عبارة عن وحدة مركبة من دال ومدلول (لفظ+ معنى)، تتمثل أهميته في معرفة اللفظ الذي ينبغي أن يتلائم مع المدلول المحدد سلفا أي أننا نبحث عن تسمية لمفهوم أو مدلول معين.

أما الاصطلاح فينطلق من الدال(اللفظ) إلى المدلول (المعنى) فنحن بهذا نبحث للشكل عن معنى[2].

02: تعريف علم المصطلح

1/ تعريف علم المصطلح: هو تنظيري في الأساس، تطبيقي في الاستثمار، لا يمكن الذهاب فيه إلا بحسب تصور مبدأي لجملة من القضايا الدلالية والتكوينية في الظاهرة اللغوية. فعلم المصطلح ينتسب سلاليا إلى عوم التأثيل فالقاموسية فالمعجمية ولكنه فرع جنيني من علم الدلالة، وتوأم لاحق للمصطلحية بحيث يقوم منها مقام المنظر الأصولي الضابط لقواعد النشأة والصيرورة.[3]

[1] حلام الجيلالي، المصطلح العلمي ومجالها الاستعمالي في المعجم العربي المعاصر، ص111.

[2] ينظر هشام خالدي، صاعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، لبنان 2012، ص 107.

[3] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، 1984 ص 23.

يعرفه على القاسمي: [العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية][1]

إذن: فعلم المصطلح هو الجانب النظري للمصطلحية، الذي يختص بدراسة المصطلح وعلاقاته بالمصطلحات الأخرى وفق منظومات مفهومية.

2/ تعريف المصطلح اللساني:

إذا كان الاصطلاح هو الاتفاق، والمصطلح هوما رد ضمن حقل ومجال معين يختص به، وجدنا أن النقد مثلا يختص بالمصطلحات النقدية، وأن المصطلح النحوي يدرس ضمن مجال النحو في حين أن المصطلح اللساني [هو الذي يتداوله اللسانين للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية][2].

03: توليد المصطلح ووضعه

1/توليد المصطلح: لقد أثبت التحليل اللساني أن جميع اللغات متساوية في اداء المعنى التواصلي، ولا تفاضل بين الالسن في هذا الشأن، فكل لسان له من القدرات اللسانية والقدرات التواصلية، يمكنه من ثبات النظامي اللساني المتكامل على جميع المستويات اللسانية، تعتبر الترجمة المصطلحية من أهم مراحل الضرورية لتوليد المصطلح والوقوف عند قضاياه المعرفية.

فيجدر بنا الحديث عن المتصور الذهني لتوليد المصطلح حتما الحديث عن علاقة اللغة بالفكر فهما شيئان متلازمان في تصور المفاهيم وتصنيف الظواهر الفكرية، واللسانية التي تنعكس في مستوى إنتاج اللغة والكلام[3].

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت– لبنان،ط1، 2008 ص263.

[2] حسين نجاة، اشكالية المصطلح اللساني وازمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقاليد، العدد 10، جوان 2016، ص196.

[3] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الامان، الرباط، ط1،1434هـ–2013، ص130.

ونحن من الذين يعتبرون أن المصطلح لا ينشأ إلا في لغة خاصة به في مختبر علمي يتولى إنتاجه علماء مختصون كل في اختصاصه الدقيق، ولذلك التوليد عندنا في هذا المستوى هو ضرب من ضروب إنتاج المكونات المفاهيمية الأولى التي تبني التصور الأول الجنيني، وهو يتشكل فكرة في ذهن منتجه او مولده.[1]

لا يوجد متصور بسيط حسب دولوز فهو في كل الحالات مركب من مكونات متعددة يعرف بها جوهره، وهو على الأقل ثنائي أو ثلاثي التكوين أو أكثر وهو يعرف لكونه كلا شاملا لجميع مكوناته، وكأنه كل يقبل التجزئة ويربط كل متصور أو مفهوم بمسألة معينة لا يستقيم معناها إلا بوجودها، ويتولد المفهوم من مثل هذه المكونات وإدراكها في نظامها العلائقي الذي يجمعها كل متكاملا، فندرك من خلالها تكون المفهوم فتمثله في إنتاج علمه الخاص به، ويرتبط المفهوم بموضوع علمه ارتباطا غير مباشر عن طريق علامة يمكن أن تكون مشتركة بين كثير من الأشياء فيمر توليد المصطلح حتما بمرحلتي التصور الذهني تتكون فيه جيناته الأولى، ثم مرحلة المفهوم التي يتمثل فيها منتج مكوناته المفاهيمية،

فيصاغ مصطلحا خاصا بعلم من العلوم[2].

تمثل هذه الشبكة من العلاقات مسلكا ضروريا لا بد أن يمر منه حتى يضمن ترجمة مصطلحية سليمة، فقبل أن يترجم عليه أن يدرك المكونات الجينية والمكونات المفاهيمية التي تكون نشأة المصطلح في مظلته الأولى، ثم عندها ينتقل إلى عملية الترجمة فنشء العلامة اللسانية الخاصة بميلاد المصطلح وتصنيفه ضمن مجاله العلمي المتخصص، وتتطلب هذه المرحلة الكيفية الإجرائية لنشأة المصطلح باعتباره دليلا لسانيا يمكن استخدامه في تكوين موضوع العلم[3].

---

[1] المرجع نفسه، ص 130.

[2] خليفة الميساوي المصطلح وتأسيس المفهوم، ص 130.

[3] المرجع نفسه، ص 131.

2 مصطلحات الفهري: كان الفهري يميل إلى التوسع في المصطلحات التي يضعها. فوضع لمفهوم التعريب ضوابط، وجعل له درجات [أسفلها تعريب لا يمس الا اللفظ وثانيها ما يمس اللفظ والمعنى، وأرقاها تعريب الفكر اللساني] وذكر أن للمعرب معنى ضيقا، في الوقت الذي وسع فيه مفهوم الترجمة ليشمل ترجمة المفردة والنص، وهو عنده تعريب وهذا ما نلمحه تحت عنوانه (تعريب الدلالة)[1] فألفاظه التي استخدمها كانت عن الترجمة، يقول عملية الترجمة لها أبعاد دلالية أكثر من شكلية [2].

وذكر أحمد مختار عمر أن مما يلاحظ عن مصطلحات الفهري [أنها تتسم بالابتكار والتوسع في التعريب وإدخال صيغ ومشتقات غير مألوفة في اللغة الالسنية [3]]

وهذه الأخير التي أشار إليها الفهري في تقديمه حيث وضع مسائل لضبط المنهجية وتوحيد المصطلح.

المصطلح اللساني عنده تداخل مع قطاعات معرفية، وحمل أبعاد فلسفية ورياضية ونفسية واجتماعية.[4]

وعلى حد قول عبد القادر الفاسي الفهري أن جل مفاهيم اللسانيات الحديثة جديدة كما يعتقد، ولا بد من إقتراح مقابلات لها تخرج في أغلبها عن المعجم المتوفر، ومن هنا ضرورة اللجوء إلى التوليد[5]، ولمصطلح التوليد تسميات عديدة من بينها المولد وهومن المصطلحات التي عرفت تطورا في العربية، فقد كان يطلق عليها سابقا حداثة الكلام وجدة الكلام ولفظة جديدة ومعنى جديد.[6]

---

[1] الفهري، اللسانيات واللغة العربية، 230/2.

[2] المرجع نفسه، 320/2.

[3] احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند الهنود، دار الثقافة، بيروت– لبان،197م.

[4] خالد بن عبد الكريم بسندي، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، مجلة لتواصل، عدد 25، جامعة لملك سعود، الرياض، مارس2010، ص 50.

[5] الودغيري عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابي الطيب الشرقي،1967 ص194.

[6] حلام الجيلالي، اللسان العربي، المصطلح العلمي ومجال استعماله في المعجم العربي المعاصر،1998 ص 119.

إن توليد وتوالد المفردات يخضع لمبادئ وقيود نظرية من شأنها أن تكون علما مستقلا هو المصطلحية، وبديهي أن يكون هذا العلم فرعا من فروع علوم اللسان، وأن يستورد أصولا نظرية وحلولا علمية من هذه الفروع، فمن موارد هذا العلم ضبط التوليد والأثالة والمعجمات بما تضم من جوانب دلالية وصرفية على الخصوص، كذلك ضبط الترجمة[1].

3/أنواع التوليد:

لقد أصبح مفهوم التوليد الآن يستعمل في اللسانيات المعاصرة ويقصد به السياق الأساسي الذي يكشف عن إنتاج العناصر المستحدثة داخل مجموع مفردات لغة ما، إلا أن انتاج هذه العناصر أو الوحدات المعجمية الجديدة لا يتم بنفس الكيفية داخل اللغة، بعبارة أخرى فإن توليد التراكيب والدلالات الجديدة التي تنمو بها الشبكة المفرادتية للمعجم العام تختلف إلى حد ما عن الكيفية التي تنمي بها اللغات النظرية معاجمها الخاصة[2]. لذا يجب أن نميز بالنسبة لإنتاج وحدات جديدة في معجم اللغة بين نوعين من التوليد:

أ/التوليد العفوي: وهو الذي تولد بمقتضاه وحدات وتموت أخرى وتتجدد اللغة بين حركة الموت والحياء. ويهتم كذلك بالوحدات المعجمية المنشأة من طرف المستعملين العاديين للغة وذلك باستعمال آليات اشتقاقية وتشبيهية ومجازية وغيرها[3] . يرتكز هذا النوع من التوليد عند دارسيه، على جمع طائفة من المفردات الجديدة التي ظهرت في حقبة معينة في تاريخ وحياة العشيرة اللغوية، لاعتبار أنه تطور لا شعوري يتم في كل لغة.

ب/التوليد المقصود: هوما تقوم به طائفة متخصصة من خلق لوحداتها المصطلحية وتضمينها بمفاهيم محددة لأغراض علمية. وذلك بأن يقوم فرد أو مجموعة من الأفراد أو

[1] عبد الزيز مطاد، اللسانيات وتوليد المصطلحات، 2007 ص 10.

[2] مطاد عبد العزيز،المصطلحية واللغة العربية من المقاربات التقليدية الى المناهج الحديثة، 2017 ص 142.

[3] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية،1985 ص 193.

هيئة علمية أو مجمع لغوي بعملية تطوير لبعض ألفاظ اللغة، وخاصة فيما يتصل بالمصطلحات العلمية، لأن هذا النوع من الخلق لا ينظر إليه باعتباره صدفة تاريخية ولكنه حركة لغوية واعية للمتكلم في إطار نظام لغوي، تتوقف فيه الوحدة المصطلحية على شروط التواصل الموجودة داخل ذلك التخصص، فهو إذن، ذلك التطور المقصود المعتمد، الذي يقوم به المهرة في صناعة الكلام، أو ما تقوم به المجامع اللغوية لهدف ما أو لأخر[1].

ذلك وفق ما يلي: التوليد: عفوي– مقصود، مقصود: صوري– دلالي

ج/ التوليد الصوري:

هو عبارة عن خلق متوالية صوتية جديدة بواسطة استعمال ادوات لسانية متعددة، تتمثل في: مجموع العمليات الاشتقاقية والتعريبية والاقتراضات والنحت والتركيب الخ، والتوليد الصوري المصطلحي في هذا المقام هو الاختراع، والاختراع هو عمل لساني محض باعتبار أن توليد المصطلحات عمل يشرف عليه مسؤولون محترفون لهم قدرة التدخل في اللغة وخلق وحدات غير معروفة[2].

د/ التوليد الدلالي: يرتكز على الوحدات الموجودة في معجم اللغة، لكن بصرف الدلالة القديمة عن الوحدة ثم ادخال المفهوم الطارئ.[3]

والتوليد الدلالي على حد قول د. محمد غاليم يتعلق بإعطاء قيمة دلالية جديدة لبعض الوحدات المعجمية، تسمح لها بالظهور في سياقات جديدة لم تتحقق فيها من قبل[4].. ويتميز التوليد الدلالي عن باقي أشكال الصوغ المصطلحي في كون المادة الدالة أو الشكل المستعمل كأساس، هو ذو وجود قبلي داخل المعجم كمورفيم معجمي دون أن

[1] عبد العزيز مطاد، المصطلحية واللغة العربية، من المقاربات التقليدية الى المناهج الحديثة، 2017 ص 144.

[2] المرجع نفسه، ص 150.

[3] عبد العزيز مطاد، المصطلحية واللغة العربية، من المقاربات التقليدية الى المناهج الحديثة، ص 164.

[4] التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، 1987 ص 35.

يلحقه أدنى تغيير على المستوى الصرفي- الصوتي، أو تعديل في شكله الداخلي أو الخارجي، وهو في نفس الوقت يشكل وحدة دلالية جديدة.

4/أما عناصر التوليد كانت كالاتي:

1/مألوفة: تخص المعنى تتكون المجاز والتضمين ويتكون المجاز من الاشتقاق الجزئي، ويتكون التضمين من النحت.

2/يخص المبنى فقط.

3/ غير مألوفة: تخص المعنى والمبنى وتتكون من التركيب والتعريب.

٢- ضوابط المصطلح ومنهجية وضعه عند الفهري

01: طرائق نقل المصطلح اللساني:

لقد اعتنى علمائنا القدماء بنقل المصطلحات حيث واجهوا نفس المشكلة التي يواجهها العلماء في العصر الحالي، وألفوا في ذلك الكثير من المؤلفات مثل : كتاب مفاتيح العوم للخوارزمي ومفتاح السعادة ومصباح السيادة ومفتاح العلوم للسكاكي، حيث تمكنوا من مجارات العلوم الدخيلة لي الفكر الاسلامي العربي مثل الرياضيات والمنطق والفلسفة معتمدين في ذلك على بعض الطرائق، ولا تختلف طرائق نقل المصطلح اللساني عن تلك المتبعة في نقل المصطلح العلمي وتتمثل في، الترجمة، الاقتراض، التعريب الجزئي وتعتمد هذه الطرائق على وسائل تعين المترجمين والمصطلحيين على وضع مصطلح جديد يقابل مفهوما معينا في اللغة المنقولة وهذه الوسائل هي الاقتباس التراث- الاشتقاق- الترجمة والترجمة بالتوسيع، والترجمة بالتقليص- النحت، والتركيب.[1]

1/ الاشتقاق:

وهو عملية استخراج لفظ أو صيغة من أخرى بحيث تظل الفروع المولدة متصلة بالأصل، أي أن تنتزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ

[1] بن علي نسرين، ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات الى اللغة العربية واشكالية المصطلحات والمفاهيم، 2009 ص 28.

والمعنى.[1] وما يجعل الاشتقاق إحدى طرق التوليد الصوري للمصطلحات هو كونه ينتج لا وحدات مصطلحية لم تكن موجودة قبلا في معجم اللغة انطلاقا من وحدات قديمة معدلة على المستوى الصرفي أو الشكلي.[2] وينقسم الاشتقاق بدوره الى ثلاثة أقسام:

أ/الاشتقاق الصغير او العام: هو أن تتفق جميع المشتقات في عدد الحروف الأصلية وترتيبها وهو الأكثر استعمالا.

ب/الاشتقاق الكبير: وهو يقتضي اتحاد اللفظتين المشتقة والأصلية في الحروف دون الترتيب مثل (جبذ وجذب)

ج/ الاشتقاق الأكبر: الاشتقاق الأكبر هو صياغة كلمة من أخرى على أن تكونا متفقتين في أكثر الحروف لا في جميعها، ومن أمثلته، الجمع بين اللفظين المتعاقبين اللذين يقعان على معنيين متعاقبين: كأز وهز، نعق ونهق، مع الاخذ بعين الاعتبار ما يعكسه التباين اللفظي الطفيف من تباين معنوي طفيف[3].

وقد استخدم الفاسي الفهري الاشتقاق طبقا لما درج عليه العرب في المناسبة بين المعنى والصيغة، فاستعمل فعالة (كسرا وكذلك فتحا) للدلالة على الصناعة أو فرع من فروعها مثال[4]:

المصطلح الأجنبي	**المقابل العربي**	الوزن **والصيغة**
Phonology	صواتة (بكسر الصاد)	فعالة (بكسر الفاء)
Morphology	صرافة (بكسر الصاد)	فعالة (بكسر الفاء)
Semantics	دلالة (بفتح الدال)	فعالة(بفتح الفاء)

[1] شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا 1988 ص 163.

[2] مطاد عبد العزيز، المصطلحية واللغة العربية من المقاربات التقليدية الى المناهج الحديثة، 2017 ص 151.

[3] بن علي نسرين، ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات الى اللغة العربية واشكالية المصطلحات والمفاهيم، 2009 ص 29.

[4] خالد عبد الكريم بسندي، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود– الرياض المملكة العربية السعودية، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، مجلة التواصل عدد25 مارس2010،ص11

بلاصقة وخصص المصدر الصناعي جمعا لفروع أخرى من الصناعة خصوصا ما ختم (emics): مثال

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Morphemics	صرفيات
PHonemics	صوتيات

أما ما ختم بياء وتاء فمخصص لترجمة (eme) دلالة على الوحدة من قبل إطلاق الصفة على الموصوف: مثال

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Lexeme	معجمية[1]
Morpheme	صرفية

ولقد استعملت عدة أبنية لتكوين مصطلحات جديدة، ومن بينها ياء النسبة التي استعملت للدلالة على المدارس اللسانية أو المذاهب التي ظهرت في القرن العشرين وذلك مثل:

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Structuralism	البنيوية
Functionnalism	الوظيفية
Behaviourism	السلوكية

/ النحت:

وهو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون هناك تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه[2]. إذ يلعب النحت دورا هاما في توليد المصطلحات عن طريق إدماج مقطعين أو أكثر من كلمتين أو أكثر من كلمة واحدة[1].

[1] خالد عبد الكريم بسندي، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود– الرياض المملكة العربية السعودية، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، مجلة التواصل عدد25 مارس2010 ،ص9

[2] شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا، 1988 ص 163.

وقد استعمل الفاسي الفهري النحت وذلك بنقلallo ببد مختزلة ببديلة او بديل. **مثال (4):**

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Allophone	بد صوتي [بديل صوتي]
Allomorph	بد صرفة [بديل صرفي]
Allosem	بد معنوي [بديل معنوي]

3/التركيب:

المقصود بالتركيب هو ترجمة العناصر المكونة للمصطلح الأوروبي المركب الى اللغة العربية، وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي الى معنى المصطلح الأوروبي[2] وهو إحدى وسائل التوليدية الصورية، لأنه ينتج لنا وحدات جديدة على مستوى الشكل من عناصر موجودة في معجم اللغة. حيث تشبه ظاهرة التوليد عن طريق التركيب ظاهرة النحت، وتخالفها في كونها عبارة عن مزيج كلمتين أو أكثر لتكوين وحدة مصطلحية. دون حذف أحد أجزائها، بينما في الوحدات المنحوتة تحذف حرف من كل أو بعض الكلمات، بحيث أنه عند تحليل الوحدة المنحوتة لا تصل إلى أصولها كاملة، بخلاف التوليد عن طريق التركيب

4/الاقتراض: هو وسيلة من وسائل التوسع اللغوي، عرفته اللغة العربية منذ العصر الجاهلي يسميه البعض بالتعريب، وهولا يضر اللغة شريطة أن يلجأ اليه عند الضرورة وأن يراعي فيه بناء اللفظة المعربة على وزن مألوف من أوزان العربية[3]. وينقسم الانقراض الى قسمين:

أ) اقتراض داخلي: يتم داخل العشيرة اللغوية، ويتولد المصطلح بمقتضاه.

---

[1] مطاد عبد العزيز، المصطلحية واللغة العربية من المقاربات التقليدية الى المناهج الحديثة، 2017 ص154.

[2] محمود فهمي حجاز، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، 1994 ص 77.

[3] شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا، 1988 ص 165.

ب) اقتراض خارجي: هو الذي يتم من داخل العشيرة اللغوية الى خارجها أو العكس، وهوما يعرف بالخيل او المعرب، وللاقتراض مستويات منها: اقتراض الكلمات، اقتراض أساسي، اقتراض الأصوات[1].

5/ المعرب: يقول الفاسي الفهري ولجأنا الى المعرب حين استعصى علينا إيجاد مقابل عربي مقنع[2].

مثال (5):

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Acoustics	أكوستيات
Delta	ديلتا

المجاز: هو انحراف عن ذلك المعنى المألوف الشائع، وشروطه ان يثير في ذهن السامع والقارئ دهشة او غرابة او طرافة[3]. وعلاقته بالموضوع فالمجاز كآلية من اليات التوليد يمكن من نقل وحدة معجمية من معناها اللغوي المتداول الى مصطلح ينتمي الى حقل معين.

6/الترجمة: هي نقل أو إبدال مصطلح من نص ينتمي إلى لغة ما بمصطلح اخر مقابل أ معادل من لغة أخرى، ويقصد بها في الثقافة العربية نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيختار المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل المعنى الأجنبي[4] والترجمة هي الإجراء الغالب في النقل من لغة مصدر إلى لغة هدف عندما

[1] مطاد عبد العزيز، المصطلحية واللغة العربية من المقاربات التقليدية الى المناهج الحديثة، 2017 ص 160.

[2] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية،1985 ص238.

[3] إبراهيم أنيس، دلالة الالفاظ،1984 ص 70.

[4] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، 1988 ص 101.

يكون هناك تكافؤ وتقارب إلى درجة الانسجام التطابقي بين اللغتين[1].والأساليب هي كالآتي:

أ/**الاقتباس من التراث:** تعد هذه الوسيلة من أنجع الوسائل في صوغ المصطلحات شريطة أن يكون المفهوم المقابل مطابقا تماما لمفهوم المصطلح الأجنبي. وفي هذا الصدد نجد أن جل المصطلحات الصوتية مستمدة من التراث، وقد إهتم العرب اللغويون القدامى كثيرا بهذا المجال وسعو إلى تطويره ومن بين الأمثلة الأكثر تداولا نذكر ما يلي:

مثال (6):

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Voiced	**مجهور**
Voiceless	**مهموس**

ب/ الترجمة بالتوسيع: تكمن في إضافة عنصر لغوي أو أكثر غير قائم في المصطلح الأصلي، باعتباره ضروريا لإفادة المعنى وتوضيحه في ذهن القارئ من جهة، وعجز اللغة الهدف عن الاتيان بمقابل بنفس الدقة والاختصار من جهة أخرى. **مثال (7):**

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Isomorphisme	توافق البنية[2]
Prosodic contours	حدود بروسودية فاصلة[3]
Theta assigmment	الية الاسناد المحوري[4]
Gramatical	صحيح نحويا[5]

[1] بن علي نسرين، ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللغة العربية واشكالية المصطلحات والمفاهيم،2009ص29.

[2] مؤلف غير محدد، قسم معاجم المصطلحات العلمية والفنية، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات،2002 ص77.

[3] نوم تومسكي، المعرفة اللغوية، طبيعتها وأصولها واستخدامها، 1993 ص 134.

[4] عبد القادر الفاسي الفهري، البناء الموازي، نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة، 1990 ص 25.

[5] نظرية تشومسكي اللغوية، 1985، ص55.

ج) **الترجمة بالتقليص:** وهو استعمال كلمات في اللغة المترجم اليها أقل من كلمات اللغة المترجم منها. **مثال (8)**

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
Univers of statement	سماع
Concatenative language	سلسلية
Framework	إطار عمل

02: منهجية وضع المصطلحات اللسانية عند عبد القادر الفاسي الفهري:

تتعدد طرق وأليات وضع المصطلح وتختلف فمنها: التوليد والاشتقاق، النحت، التركيب، الترجمة، التعريب وغيرها، ويختلف توظف هذه الاليات من باحث لأخر، وذلك من أجل وضع المصطلح الذي يراه كل باحث مناسبا لبحثه، محاولا بذلك خدمة هذا البحث بالدرجة الأولى متناسيا ما يسببه التوظيف المتناقض لهذه الاليات من ازدواجية للمصطلح، وأن هناك جهود ومنهجيات تسعى توظيف هذه الطرق وفق ترتيب معين وما ذلك إلا لخدمة اللغة العربية في جانبها المعجمي.

ونظرا لأن اللسان المغربي عبد القادر الفاسي الفهري قد ارتبطت معظم أعماله اللسانية بالنظرية التوليدية التحويلية، التي جاء بها تشومسكي إضافة إلى ما انبثق عنها من نظريات أخرى كالنظرية المعجمية الوظيفية التي تمثل أوج هذا العمل فقد ارتكزت منهجية عبد القادر الفاسي الفهري، في وضع المصطلحات اللسانية على الترجمة والتعريب من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية من أجل محاولة تطبيق النظرية التوليدية على اللغة العربية، ثم إن معظم المصطلحات اللسانية الموجودة في الساحة العربية كما يرى الفاسي الفهري(تأتي وتنمو عن طريق الترجمة والتعريب بمعناه الواسع[1]).

فكانت هناك مصطلحات لسانية موافقة للنظريات التي جاء تحتها كالمصطلح البنيوي، والمصطلح الوظيفي وغيرها.

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية ص393.

ويعد الفاسي الفهري من اللسانيين القلائل الذين تبنوا تلك المصطلحات الخاصة بالنظرية التوليدية التحويلية والنظرية المعجمية الوظيفية، في مراحلها المتأخرة على الرغم من تعدد الدراسات التي قام بها الباحثون في هذا المجال من أمثال ميشال زكريا، ومازن الوعر، وخليل احمد عمايرة.

حيث يرى عبد القادر الفاسي الفهري [غياب اصطلاحات كثير من المدارس اللسانية الحديثة العهد أو بعض الفروع داخل المدرسة الواحدة[1]]. وهو يقصد بذلك مصطلحات النظرية التوليدية، والنظرية المعجمية الوظيفية إضافة إلى النحو العلائقي.

فإذا ما نظرنا إلى المصطلحات الخاصة بالنظرية التوليدية التحويلية من خلال الدراسات العربية توصلنا إلى الاهتمام الكبير بمصطلحات مثل:(التوليد، والتحويل، والبنية العميقة، والبنية السطحية، والكفاءة، والأداء) في المراحل الأولى لهذه النظرية، لكن ذلك التصور الملحوظ الذي حدث والنماذج المتعددة التي سعى من خلالها تشومسكي إلى تطوير نظريته، لم ترافقه دراسات شارحة تسعى إلى ايصال هذه المفاهيم والمصطلحات خصوصا فيما يتعلق بالمصطلحات الخاصة بالنظرية الوظيفية المعجمية، إلا ما جاء به عبد القادر الفاسي الفهري من خلال محاولة وصف اللغة العربية بالاعتماد على النظريات الغربية، ولهذا نجد في إطار قراءتنا لكتب الفهري مصطلحات مبتكرة لم يأتي بها أحد من قبله لأنها ببساطة تمثل ذروة ما توصل إليه البحث اللساني.

إن منهجية الفاسي الفهري في وضع المصطلح اللساني، لم تقم على جل التراث أحد الاليات ضمن هذه المنهجية، من خلال العودة الى كتب القدامى والتنقيب عن مصطلحات مقابلة لما جاءت به النظريات اللسانية الغربية التي تبناها مع محاولة عصرنة هذه المصطلحات على الرغم من عرضه لبعض الدراسات النحوية القديمة، في إطار ما جاء به مثل الشرح المفصل لابن يعيش، وشرح ابن عقيل، وإنما قامت بشكل خالص على ترجمة المصطلحات الأجنبية وتعريبها من خلال[تطويع اللغة مبنى ومعنى

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات و اللغة العربية، ص 393-394.

لاحتان مقابلات الصيغ والمفاهيم[1] فالترجمة هي نقل اللفظ من اللغة الأجنبية الى اللغة العربية، بينما المعرب هو[اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الاخرى وتخضعه لنظامها الصوتي والصرفي عن طريق الزيادة فيه أو الإنقاص منه أو القلب][2].

ومن امثلة ذلك عند الفهري Emprical الذي عربه بمصطلح أمبريكي، وترجمه أيضا بمصطلح تجريبي، اضافة الى مصطلحات سيكولسانيات وغيرها من المصطلحات المعربة.

وعلى الرغم من الاعتماد الكبير لعبد القادر الفاسي الفهري على التعريب في وضع المصطلحات اللسانية الى انه نبه الى مخاطر هذه الالية على اللغة العربية من خلال امكانية حدوث [هيمنة ثقافية كلية أو جزئية[3]] والسبب راجع حسبه الى [الجذور الثقافية الواضحة للاصطلاح[4]] إذ ان المرجعية الثقافية قد تفضي بالضرورة إلى حدوث اختلال في نظام اللغة العربية.

أما فيما يخص الترجمة او ما اصطلح عليه الفاسي الفهري بتعريب الدلالة فيرى أن المشكلات الناتجة عن إتباع هذه الطريقة أكثر في وضع المصطلح تعقيدا من إتباع التعريب لذلك يرى أنه من الضروري [معاينة الحقول الدلالية في كل من اللغتين وإقامة ما يمكن إقامته من مناسبات، وفرز ما ليس له مقابل في اللغة الهدف، ويحتاج إلى الوضع والتوليد[5]].

هذا ما اعتمده الفاسي الفهري مع بعض المصطلحات التي تعذرت ترجمتها فلجأ إلى توليد مصطلحات جديدة محاولا جعل إياها تناسب المصطلحات اللسانية الغربية، ولهذا كثيرا ما نجد عنده بعض المصطلحات التي لم نألفها في كتب اللسانيين الأخرين

[1] عبد القادر الفاسي لفهري، اللسانيات واللغة العربية، ص 398.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص315.

[3] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ص 398.

[4] نفس المرجع السابق ص 398.

[5] لمرجع نفسه، ص400.

كمصلح(**الكاسعة**) الذي يعني عنده اللاحقة لأنه من كسع [كسعه بكذا وكذا إذا جعله تابعا له[1]] واللاحقة ما يتبع اللفظ، اضافة إلى مصطلحات من مثل (عجرة، جسر، أفعال جسور)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نتبع مسار النظرية اللسانية من قبل عبد القادر الفاسي الفهري فرض نوعا من التسريع في ايجاد مصطلحات نعبر عن النظرية، هذا ما نتج عنه تارة مصطلحات لسانية مبهمة نوعا ما، وتعددا في المصطلح تارة أخرى، وعلى الرغم من إشارة الباحث لهذه الفوضى الاصطلاحية في كتابه **اللسانيات واللغة العربية** الا أن معظم أعماله في النظرية التوليدية والنظرية المعجمية الوظيفية لم تسلم من ذلك خصوصا عند اعتماده على الترجمة الفورية.

ورغم ذلك قدم عبد القادر الفاسي الفهري عدة أسباب لحدوث هذا التعدد تمثلت في [اختلاف مدلول المصطلح من مدرسة لسانية الى أخرى، إضافة إلى تداخل القطاعات المعرفية مما يسبب صعوبة في تحديد حجم المعجم اللساني، إضافة إلى إختلاط المفاهيم في أذهان بعض اللسانيين [2]].

لهذا شدد الفاسي الفهري من أجل معالجة المصطلح المتعدد على حتمية [تأليف معجم أحادي اللغة للاصطلاحات اللغوية عندنا [3]] من أجل تتبع استعمال موحد للمصطلح المتوفر ضمن هذا المعجم.

لقد اعتمد ايضا عبد القادر الفاسي الفهري أيضا ضمن منهجيته على وسائل أخرى لتوليد بعض المصطلحات التي تعذر عليه ترجمتها منها الاشتقاق والتعريب الجزئي، فأما الاشتقاق فكان ضمن مصطلحات [صرافة كسرا وكذلك فتحا للدلالة على الصناعة أو فرعا من فروعها[4]].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة ك س ع

[2] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ص401-402.

[3] المرجع نفسه، ص 404.

[4] المرجع نفسه، ص 405.

أما التعريب الجزئي فقد استعمله [تحريا للدقة أحيانا، ولأنه أخف على اللسان من النحت والتركيب[1]] وقد كان ذلك في مصطلحات **(ميتالغة- ميتالغوي- سوسيولسانيات- بيولسانيات)**.

واعتمد في وضع المصطلح منهجية تبعد المصطلح القديم في مقابل المصطلح الداخل، بحجة ان توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا تمثل المفاهيم الواردة والمفاهيم المحلية على السواء، ولا يمكن اعادة تعريف المصطلح

القديم وتخصيصه إذا كان موظفا[2] فمثلا لفظ مبتدأ موظف في النحو بمدلول عاملي محدد، وهو مفهوم صوري ولا يمكن توظيفه لترجمة Topic وهو مفهوم وظيفي.

ويعد ذلك من المنزلقات التي يقع فيها المترجمون إذ يقابل بين المصطلح الوارد في التراث والمصطلح الغربي ويعتقد أنه يصدق عليه.

ومن هذه المنزلقات أيضا عقد المناسبات الزائفة بين syntax ونظم، وperformative وانشائي،comment وخبر، وcompetence وملكة.

وذكر العجمي أن الفاسي الفهري [استخدم بعض المصطلحات المستنبطة من نظرية العامل، لكن دلالتها مختلفة عن الدلالات القديمة، لأن المصطلح يوظف في خدمة مفهوم النظرية اللسانية المطبقة دون أن تترجم مصطلحاتها الى ما يوافقها في العربية، وذلك مثل ترجمة مصطلح subject الموجود في جميع النظريات المطبقة في اللغات الأوروبية، وهو مفهوم لا يمكن أن يتعدد في تلك اللغات لخلوها من الجملة الإسمية الخالصة، لذا يستخدم في مقابل ذلك مصطلح(الفاعل) بغير مفهومه القديم لدى النحويين العرب][3]

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، نفس المرجع السابق ص 406.

[2] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات العربية نماذج للحصيلة ونماذج للآفاق، منشور في كتاب: تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، وقائع ندوة جهوية، ط1 (دار الغرب الاسلامي الرباط، 1991م) ص36.

[3] فالح شبيب العجمي، تطوير مقررات اللغة العربية في التعليم العام: الرغبة في الاصلاح والعجز الدائم، بحث منشور في كتاب مؤتمر علم اللغة الثاني، اللغة العربية في التعليم العام، ط (دار الهاني، مصر، 2004م) ص595- 596

03: أسس وضوابط المصطلح عند عبد القادر الفاسي الفهري:

1 –الأسس: بنى الفهري[1] مصطلحاته التي أوردها في كتبه ومقالاته، وضمنها معجمه على النقاط التالية:

- أن واقع المصطلح العربي الحالي يتجه إلى خارج اللغة العربية، إلى الترجمة والتعريب أكثر مما يتجه إلى التوالد إلى الداخل. مع أن واقع نقل المصطلح اللساني إلى العربية متغاير مع هذا القول، لأن عدد المصطلحات المترجمة (بوضع مقابل عربي يتفق ونظامه الصرفيمي والصرفي) أضعاف عدد المصطلحات المعربة (المتجه إلى خارج اللغة العربية على حد قول).
- أن حجم المعجم العربي الذي يحتوي هذه المصطلحات غير مرض مقارنة مع المعاجم الغربية بالرغم من اتجاهه إلى خارج اللغة إلى الترجمة والتعريب.
- إن المعجم العربي يفتقد كثيرا من اصطلاحات المدارس اللسانية الحديثة العهد، أو بعض فروع داخل المدرسة الواحدة، وغياب سمة التمثيلية. وهنا نلحظ أن ثمة معجما قد لا ينطبق عليه ما قيل، بل إنه يعد أفضل من كثير من المعاجم اللسانية الغربية من ناحية عدد المصطلحات، ومجالاتها اللسانية المتنوعة بتنوع الدراسات، والنظريات، والفرضيات، والتفسير، والمدارس والاتجاهات[2].
- أن وع المصطلح يتسم بالطابع العفوي، إذ لا يقوم على مبادئ منهجية دقيقة، ولا يكترث بالأبعاد النظرية للمشكل المصطلحي، مما نتج عنه الاضطراب والفوضى في وضع المصطلح، وعدم تنسيق المقابلات المقترحة للمفردات الأجنبية. **إن** وصف المصطلح بالعفوي يحتاج إلى تحديد مفهوم (العفوية) من جهة أولى، وإلى تعيين الفترة الزمنية من جهة ثانية، وإلى تعيين المصادر المعجمية من جهة ثالثة، إن ثمة منهجا محددا عند جل المعاجم اللسانية النظرية والتطبيقية، وهو منهج مستمد من ك

[1] اللسانيات واللغة العربية الفهري،2 /223.

[2] ينظر: رمزي بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية.

الأطروحات النظرية حول كيفية سبك المصطلح العلمي، النابعة من المجامع اللغوية العربية. يتوصل من ذلك إلى إضفاء صفة(التشتت) لأنه أدق بكثير من صفة(العفوية) التي توحي بشيء من الانطباعية الغير ممنهجة في التصدي للمقابلات العربية لأي مصطلح لساني أجنبي. فمفهوم التشتت المشار إليه تفسره الخطاطة المرسومة على النحو التالي، والتي تشير إلى ناحيتين لأبعاد المصطلح اللساني (والمتمثلة في عمل الفهري الفاسي نموذجا من نماذج عدة). الناحية النظرية المنعكسة في المخطط التالي[1]:

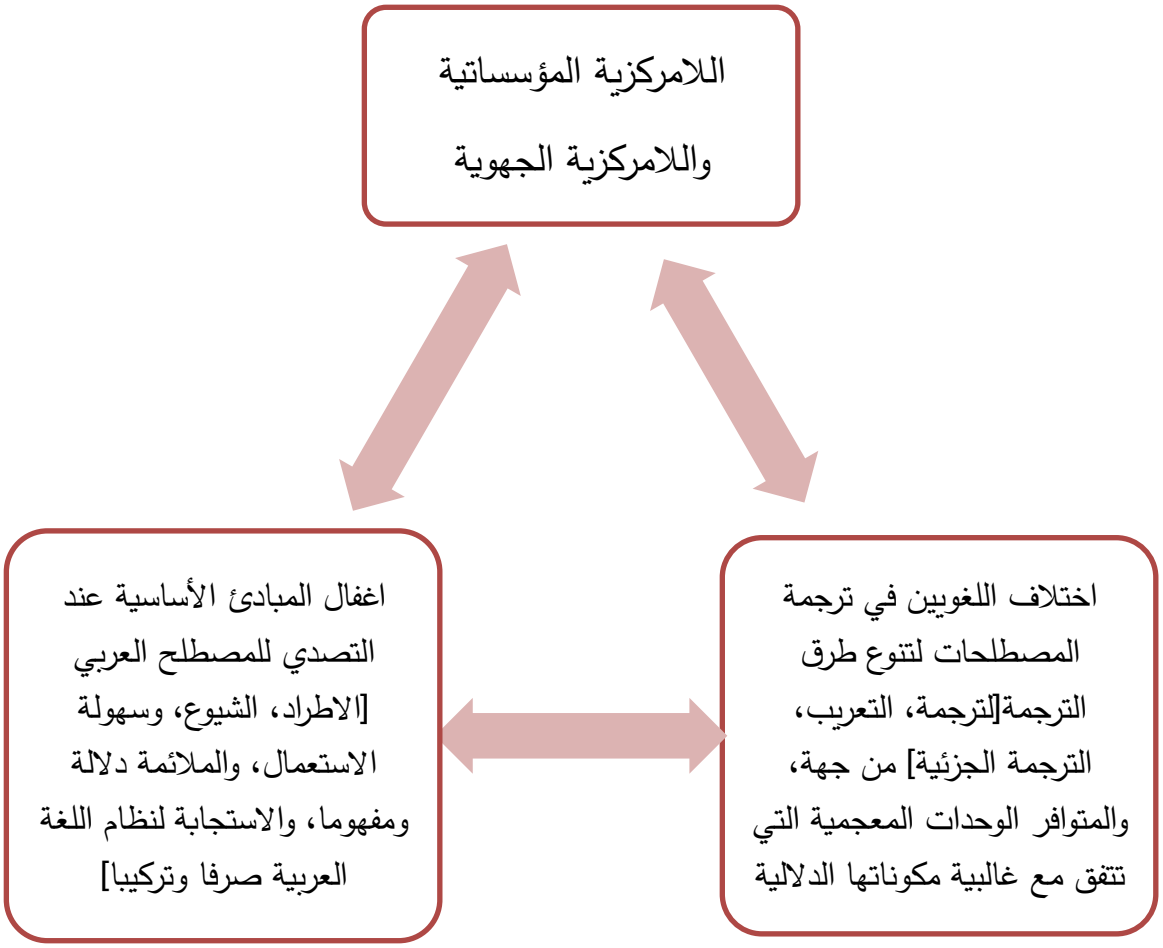

[1] ينظر: ما ذكره الحمزاوي في كتابه: المنهجية العامة في ترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، ص40. وينظر الى المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها رقم16 من كتاب: المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، ص123.

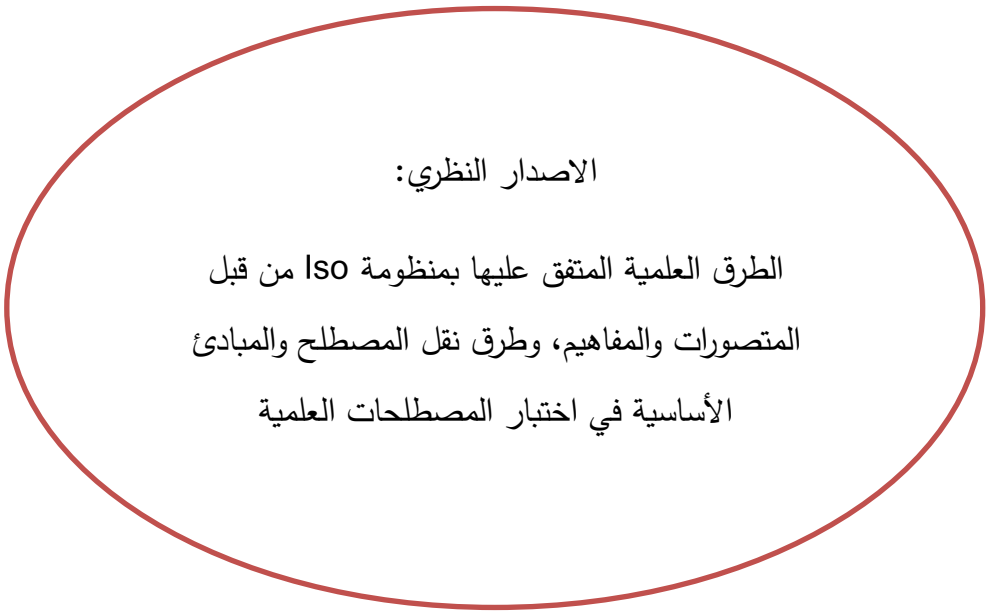

– إن مسألة وضع المصطلح لا تخص كل مجال معرفي على حدة وكل عالم في مجاله أو تخصصه حسب، بل هو موضوع علم المصطلح من حيث هو علم مشترك بين اللسانيين والمنطق وعلم الوجود وعلم المعرفة والتوثيق وحقول التخصص العلمي[1].

2) **الضوابط:** تمثلت ضوابط وضع المصطلح عند الفهري في:

- وضع ضوابط للتوليد
- الأثالة[2]
- المعجميات التي تضم جوانب دلالية وجوانب صرفية
- الترجمة

ومن هنا كان لزاما على المصطلحي مراعاة:

- معيارية المصطلح
- توحيده
- الابتعاد عن العفوية في وضعه

[1] الحمزاوي محمد رشاد، ينظر إلى المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها رقم16 من كتاب: المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، ص124.

[2] الأثالة [بمعنى الأصالة أي الأصل]

- إعادة هيكلة المصطلح اللساني وفق الحقول الدلالية للسانيات المصطلح الصوتي: التشكيل الصوتي والبنية الصوتية والوظيفة الصوتية، المصطلح الصرفي، المصطلح النحوي، المصطلح الدلالي، المصطلح المعجمي، مصطلحات نحو النص، مصطلحات نحو الجملة، علم اللغة النصي، علم اللغة النفسي، علم اللغة الاجتماعي، وهكذا

- ضبط وسائل التوليد في اللغة
- ضبط وسائل الانتقال من لغة الى لغة
- مراعاة جانبي المبنى والمعنى في وضع المصطلح
- مراعاة الأبعاد الثقافية في وضع المصطلح[1]

فقد أخذت بعض المصطلحات بعدا ثقافيا نحو

يقابلها بالإنجليزية Langage- Langue- Parole-Language-Speech فهناك من الانجليز من يستعمل الكلمات الفرنسية للحفاظ على ما قصده دي سوسير في كتابه وهذه تدل على أن الحمولة الثقافية تبقى حاضرة في المصطلح[2]، ولكي نصل إلى رصد الأفعال التصورية والثقافية ينبغي تصور المكون الدلالي على أساس أنه مكون فهومي تصوري[3]

أ) ضبط الكلمة الاصطلاحية وفق وسائل التكوين اللغوي المعهودة، وهي:

- الاشتقاق
- النحت
- التأليف
- الدلالة والمعنى

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية ص.

[2] اعبد القادر الفاسي الفهري، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، ص148.

[3] المرجع نفسه، ص 148.

ب) الانفتاح على العلوم الأخرى في تكوين المصطلح واستعارة بعض المصطلحات منها كعلم الرياضيات والهندسة والتربية ونحو ما ظهر في مصطلحاته، قطر الدائرة، براميترات

ت) استعارة بعض المصطلحات في المجالات الدلالية من حقول معرفية أخرى.

ث) مراعاة مبدأ التكافؤ عند وضع المصطلح، كما في لفظ [عربون] في العربية يقابلها في الانجليزية(deposit) ولكن لفظ (deposit) في الانجليزية لا يعني أن الذي يضع جزءا من المال لشراء شيء معرض لأن يفقد ماله[1] بينما (arrha) في الفرنسية وعربون في العربية يعني أن الذي يضع جزءا من المال اذا لم يكمل المال فانه ينتقده. ولفظ عربون في العربية يتسع لمجالات أخرى. وغالبا ما ترتبط معرفة المفاهيم بمعرفة الموضوعات والأشياء وخصائصها في الواقع العملي مما يتيح التكافؤات بين لغات متعددة وكذلك وضع حدود لاستعمال الكلمات الجديدة في مجال معرفي مبين.

ج) مراعاة نظام اللغة العام كالتالي:

اللغة المختصة تتكون من نظام اللغة العام والعبارة الاصطلاحية والعبارة الاصطلاحية تتكون من بنية صوتية وبنية صرفية وخصائص تركيبية لأننا اذا خرجنا عن ضوابط اللغة العامة يقع التشكيك في سلامة العبارة، ومع أن هناك مجالا للتجاوز والضرورة في وضع المصطلح، ويظهر من خلال توظيف وسائل اللغة: الاشتقاق والنحت والتأليف[2].

14)مراعاة ثلاثة معاجم عند عمل المصطلح هي:

- معجم داخل في اللغة المصدر
- معجم متوفر في اللغة الهدف
- معجم ناشئ في اللغة الهدف كذلك

[1] الفهري، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني، ص 149.

[2] المرجع نفسه، ص150.

٣- الترجمة والمصطلح اللساني

01: المرجعية المصطلحية عند الفاسي الفهري.

توخى الفهري نسقيه في جميع مستويات العمل الذي أنجزه في مجال بناء المصطلح اللساني وتتضح ملامحه في أنه:

- اعتمد في استخلاص المواد المعجمية على دراسات المتخصصين في ميدان الصوتيات والصواتة والدلالة والذريعات واكتساب اللغة، والمنطق اللساني واللسانيات التطبيقية واللسانيات التاريخية والمقارنة.

- اعتمد على المعاجم اللسانية أحادية اللغة بالإنجليزية والفرنسية والألمانية، اعتنى بمجموعة من المدارس اللسانية لا بمدرسة واحدة كالبنيوية والسويسرية ومدرسة براغ الوظيفية

- اعتنى بمختلف الفروع والمكونات داخل المدرسة الواحدة كالنحو التطبيقات والنحو المعجمي الوظيفي والنحو التحويلي والنحو العلائقي.

- اعتمد على أعمال عدد من اللغويين العرب المحدثين أمثال ابراهيم أنيس ومحمود السعران وتمام حسان وعبد الرحمان أيوب وأحمد مختار عمر وداود وغيرهم[1].

- اعتمد على مجموعة من الأعمال المعجمية البحثية نحو: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وبالمصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية للحمزاوي، ومعجم المصطلحات العربية في اللغة والآداب لمجدي وهبة وكامل المهندس، واستقرى مجموعة من المعاجم غير اللغوية في الفيزياء والرياضيات والاعلام

[1] خالد بن عبد الكريم بسندي، المصطلح اللسان عند الفهري، مجلة التواصل، عدد25، جامعة الملك سعود، الرياض. مارس 2010، ص50.

فنجد في مصطلحاته أنه استفاد ممن سبقه في الحقل، نحو copulative verbe فعل رابطي فقد سبقه الحمزاوي في ذلك[1].

راعى في عمل المصطلح:

1) الإنتاجية للمصطلح والتمثيلية، فهناك جملة من المصطلحات غير منتجة أوغير ممثلة وبالتالي لا ضرورة لها في أن يحتويها المعجم.

2) النسقية في نقل الصيغ

3) اعتبار المعاني المختلفة للمصطلح الواحد داخل حقول مختلفة نحو: abduction بمعنى الاستنباط في حقل الأصوات أما في أصول النظرية فيدل على الاستدلال الاحتمالي[2].

4) البحث عن أصل المعنى أوما يوجد بين الحقول المختلفة نحو absorption في حقل الأصوات تدل على نوع من المماثلة، وهي في تركيب الامتصاص، نحو الامتصاص الأعرابي case absorption لذا اكتفى بمعنى الامتصاص لعبر عما يحدث في الأصوات والتركيب لذا أرجع الفهري عدم رواج المصطلحات التي أقرتها المؤسسات العلمية في العالم العربي والمجامع الى:

- غياب التمثيل النظري للقضية المصطلحية.
- عفوية المنهجيات المقترحة لضبط الاصطلاح مع أنه وضع منهجية لضبط المصطلح ومثله ما فعله استيشية في وضع هيكلية للمصطلح وكذلك مسدي نجده خالف غيره ف بعض المصطلحات نحو: adequacy قابلها بمعنى كفاية، في حين استخدم compétence بمعنى قدرة في حين قد قابل compétence بالقابلية[3].
-

[1] خالد بن عبد الكريم بسندي، المصطلح اللساني عند لفاسي الفهري مجلة التواصل عدد25 ، ص50.
[2] المرجع نفسه، ص 51..
[3] المرجع نفسه، ص52.

02: الترجمة مشاكلها واجراءاتها:

أولا: مفهوم الترجمة: هي عملية أو نتيجة تحويل المعلومات من لغة واحدة أو تغاير لغة أخرى، والقصد إعادة طرح، وبالدقة الممكنة، جميع السمات النحوية واللفظية للغة الأصل وذلك بالعثور على مكافئات في اللغة المستهدفة، وفي الوقت ذاته، فان كل المعلومات الحقيقية للأصل ينبغي الحفاظ عليها في الترجمة[1].

ويواصل (claver) القول أن الترجمة تقيم الجسور بين الثقافات ووجهات النظر المتباينة، بل وتصوغ أطر الاحالة بطرحها للأفكار الجديدة أو الأيديولوجيا للمتلقي والمنقول إليه، أو الهدف ثمة دراسات تشير إلى أن الترجمة [توصيل ثقافي عابر] والصفة المركبة [ثقافي عابر] cross-cultural قد تنشئ بذلك الحقل من الدراسات التي ينظر في الكيفية التي بها ومن خلالها يجهد أناس من خلفيات ثقافية متباينة أن يقيموا تواصلا على نحو منها[2].

ولكي تنضبط العملية الترجمية، لا بد من قواعد يسير المترجم على هديها ويستنير بها المقيم للحكم على ما هو مترجم والمفاضلة بين الترجمات[3]

وهذا لا يعني أن الترجمة لها قواعد بالمعنى المعروف ولكنها مجرد مجموعة من الملاحظات حول الطرق التي حل بها المترجمون المحترفون، بعض الصعوبات التي قابلتهم أثناء ترجمتهم للنصوص المختلفة، والترجمة من لغة إلى لغة لها صعوبتها ومشاكلها الخاصة[4].

ثانيا: مشاكل الترجمة: إن مشاكل الترجمة أنواع يمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام:

---

[1] سمير الشيخ، الثقافة والترجمة، أوراق في الترجمة، دار الفرابي، بيروت- لبنان، ط1،2010، ص30.

[2] المرجع نفسه، ص30.

[3] محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1،2002، ص81.

[4] عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة،translation من الانجليزية الى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ط5،2005،1426، ص21.

❖ **مشاكل الألفاظ والمفردات lexical problames: ويمكن** تقسيمه الا عدة أنواع منها: المشترك اللفظي– التعدد اللفظي– التعبيرات الاصطلاحية[1].

1/المشترك اللفظي كلمة Bank وقد تعني:

مؤسسة مالية حيث يتم إدخار النقود.

فيما يخص الجملتين الاتيتين:

I went to the bank to borrow some money.

I went to the bank to envoya fishing.

لا يشكل المشترك اللفظي bankصعوبة في الفهم والتمييز من حيث المعنى لأن السياق اللغوي وضح المعنى[2].

2/ التعدد اللفظي: كلمة spring وقد تحمل عدة معاني منها:

كاسم مثل: ربيع، مرونة، مصدر، ينبوع

كفعل مثل: يقفز، ينشأ

كلمة tender أيضا تحمل عدة معاني:

كاسم مثل: **مؤلم** في السياق الطبي أو**عطاء** أو**عملة** في السياق التجاري

كفعل مثل: **يقدم** أو **يعرض** في السياق الأدبي[3]

3/ التعبيرات الاصطلاحية: هذه التعبيرات مهمة جدا وتنتشر في اللغة الإنجليزية كما في اللغة العربية ويمكن تقسيمها الى قسمين:

أ– التعبيرات الاصطلاحية المباشرة:direct idioms مثل:

على رأس لساني أو على وشك. On the tip of my Tongue لنفتح صفحة جديدة أو لنبدأ من جديد. Page turn a new

[1] بن عمير فطيمة وبولنوار خيرة، تحت اشراف حميدات مسكجوب، مذكرة المصطلح اللساني بين الترجمة والتوظيف، جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة، 2015-206، كلية الآدب والفنون قسم اللغة العربية، ص55.

[2] بن عمير فطيمة وبولنوار خيرة، تحت اشراف حميدات مسكجوب، مذكرة المصطلح اللساني بين الترجمة والتوظيف، جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة، 2015-206، كلية الآدب والفنون قسم اللغة العربية، ص55.

[3] بن عمير فطيمة وبولنوار خيرة، مذكرة المصطلح اللساني بين الترجمة والتوظيف،22016/205، ص56.

في موقف حرج. In the cart(basket)

ب- التعبيرات الاصطلاحية الغير المباشرة: indirect idioms مثل:

لا حياة لمن تنادي. You are flogging a Dead horse

قلبا وقالبا[1]. Heart and soul

❖مشاكل النحو والتركيب اللغوي:

من المشاكل النحوية استخدام الضمير (It) الذي لا يوجد له مرادف أو مقابل في اللغة العربية عند استخدامه ف الحالات الأتية:

1- للسؤال عن شخص مجهول. Who is It at the door

2- كفاعل لحديث عن الوقت أو القياسات الساعة الخامسة. Its five a clock

3- كفاعل لبعض الأفعال مثل: happen- seem-appe-etc

4- كفاعل حيث يتأخر الفاعل الحقيقي It is very curious that some pople still worship idols

من الغريب جدا أن بعض الناس مازالوا يعبدون الأصنام، حيث أصل الجملة هو:

That some peoples still worship idols is very curious.

كما أن هناك مشاكل أخرى في ترجمة المصطلح وترجمة دلالته، فالدلالة هي الغاية القصوى التي يتطلبها الباحث، فلا بد من معاينة الحقول الدلالية في كل من اللغتين وإقامة ما يمكن اقامته من المناسبات وفرز ما ليس له مقابل في اللغة الهدف ويحتاج إلى الوضع والتوليد من ذلك تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي signe، بالدليل والإشارة، والرمز، الامارة والسمة، وترجمة discour بحيق قول، خطاب وكلام، فهذا التعدد يؤدي إلى إضطراب الترجمة وفوضى الاصطلاح ومن مظاهر هذه الفوضى

[1] بن عمير فطيمة وبولنوار خيرة، مذكرة المصطلح اللساني بين الترجمة والتوظيف،22016/205، ص56.

الاصطلاحية إقتراح مقابلات غير واردة ولا تؤدي المعنى من ذاك ترجمة phonology بعلم الأصوات الوظيفي وطبعا هناك فونولوجيا وظيفية وفونولوجيا غير وظيفية[1].

كما أن الفونيتيك وظيفية حينها نضطر الى النقل functional phonology بعلم الأصوات الوظيفي(مرتين) ننقل

Non functional phonology بعلم الأصوات الوظيفي غير الوظيفي ونخلط في الترجمة بين phonology و functional phonetics وهذا يدل على أن الترجمة لم تراعي الحقل الدلالي[2].

ومما يراعي في الترجمة أن المصطلح الواحد قد يختلف مدلوله من مدرسة لسانية الى أخرى فألفاظ مثل grammar و case...الخ

تختلف مدلولاتها باختلاف توظيفها في النماذج اللسانية المختلفة، ومما يتصل بدلالة الحقول أيضا تداخل القطاعات المعرفية وهذا التداخل يتسبب في مشكلتين:

أ) صعوبة تحديد حجم المعجم اللساني: أين ينتهي وتبدأ معاجم أخرى الفلسفة، بعلم النفس والفيزياء، الرياضيات مثلا لفظ coordinte يفيد معطوف وقد يفيد إحداثية وهو لفظ رياضي لننقل إلى اللسانيين عن طريق النحو العلائقي[3].

ب) اختلاط المفاهيم في أذهان بعض اللسانيين لنفسهم، مثلا المدلول اللساني ل: connotation اول:dénotation ليس هو المدلول الفلسفي لهاتين اللفظتين connotation في الفلسفة هو المفهوم في اللغة ظل المعنى أو المعنى المواكب dénotation في الفلسفة تعني ما يعنيه لفظ extension أي المصادق وفي اللغة هي

ت) الدلالة الأولى ومع ذلك نجد من اللسانيين من يخلط المداليل الفلسفية واللغوية لهاتين المفردتين[4].

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، بيروت، ط1،1985، ص401.
[2] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، بيروت، ط1،1985، ص401.
[3] الفهري اللسانيات واللغة العربية، ص401.
[4] المرجع نفسه، ص402.

ثالثا) مراحل إجراءات الترجمة:

يمكن تقسيم مراحل إجراء الترجمة إلى أربعة مراحل أساسية ومنها تقبل المعلومات ومرحلة تحليل المعلومات، ومرحلة إجراء الترجمة، أما المرحلة الأخيرة صياغة الترجمة النهائية.

1) مرحلة تقبل المعلومات:

وفي هاته المرحلة يبدأ المترجم بتقبل الخطاب مكتوبا أو شفويا، ثم يحلله إلى مستوياته اللسانية التركيبية الدلالية، فيفهمها ويحدد سياقات تأويلها وفق القدرات والمهارات التي اكتسبها من قبل في مراحل تكوينه، فمن خلالها يتمكن من الفهم والتأويل وإعادة الإنتاج وترتبط هذه المرحلة بمدى المستوى الإدراكي الذهني للمترجم، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المتبعة في عملية الترجمة، إذ من خلالها يحدد المترجم مجالات الإدراك التي يستخدمها في عملية فهم الخطاب الأصلي وتأويله، فيتمكن من فعل الترجمة الصحيح إذا ما كان إدراكه لهذه المرحلة إدراكا صحيحا، فهي التي تتوجه إلى تحديد الأطر العرفانية والدلالية والبراغماتية للخطاب المترجم[1].

إن تحديد هذه الأطر تحديدا ذهنيا وإدراكها إدراكا عرفانيا لهو أمر فاعل في عملية الترجمة، بل إن الخطاب الذي يساعد انتاج ترجمته، مشروط بمدى توفر هذه الأطر عند المترجم، فالتقبل نشاط ذهني وتفاعل بين المستويين من الخطاب مستوى معرفي ودلالي يخول للمترجم فهم الخطاب الأصلي في أبعاده المعرفية والدلالية التي نشأ فيها، ومستوى لساني يتعلق بفهم نسيج الخطاب وتفكيك بنيته التركيبية[2].

فترتبط عملية الترجمة بمدى تقبل هذين المستويين في الخطاب الأصلي ومدى قدرة إعادة انتاجها بين الخطاب الأصلي وإخطاب المترجم، وتتطلب هذه العملية الذهنية

[1] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 1434، 2013، ص88.
[2] نفس المرجع السابق ص 88.

الإدراكية القدرة على التجسيد والانجاز في مستوى اللسان المترجم إليه معرفة دلالية وبنية تركيبية وجمالية إنشائية وهذا ما يستدعي مراحل أخرى ضرورية في إجراء الترجمة وتقييمها[1].

1)تحليل المعلومات:

وهذه لمرحلة لا تنفصل عن المرحلة السابقة انفصالا كليا وانما هي مرحلة تابعة لها مرتبطة بها ارتباطا وثيقا، فهي ممهدة لها وموجهة لمسارها الاجرائي[2] .

فيبدأ المترجم عملية التحليل حسب نوع الترجمة المطلوبة منه، ولذلك فاذا كانت مرحلة التقبل مشت المعلومات تركة بين جميع أنواع الترجمات، فان مرحلة تحليل المعلومات تختلف من نوع لأخر حسب أجناس الخطابات وقضاياها الفكرية ومقاصدها الدلالية وأهدافها البراغماتية، وتتأسس هذه المرحلة على تحليل المستويات التالية:

- **تحليل المستوى التركيبي:** يحلل المترجم في هذا المستوى العلاقات التركيبية الرابطة بين أنظمة الخطاب المعجمية والنحوية، فيتبين الربط والاسترسال في بناء الخطاب.
- **المستوى المعجمي تحليل:** يقوم المترجم في هذا المستوى بضبط المصطلحات وتفسيرها، وفهم دلالتها في الخطاب الأصلي.
- **تحليل المستوى الدلالي:** يحلل المترجم القضايا الفكرية والعلمية فيتبين المحتويات الدلالية التي تكون الفضاء الدلالي الشامل للخطاب.
- **تحليل المستوى البراغماتي:** يحلل المترجم مكونات عالم الخطاب، فيدرس سياقات انتاجه وكيفية ترابطه وامكانيات تأويل مقاصده، وتؤسس هذه المراحل مجتمعة المدخل إلى عملية إجراء الترجمة[3].

[1] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1،1434،2013،، ص89.
[2] المرجع نفسه، ص89
[3] المرجع نفسه، ص90.

ثالثا) مرحلة اجراء الترجمة:

إن المرحلتان السابقتان اللتان هما، مرحلة تقبل المعلومات، ومرحلة تحليل المعلومات تمكنان المترجم من الفعل الترجمي، فيبدأ بترجمة المصطلحات الأساسية الفاعلة في دلالة الخطاب ثم يترجم التراكيب والجمل ترجمة دلالية سياقية.

ويعتمد المترجم في هذه المرحلة على فهم كيفية اشتغال القواعد اللسانية الصرفية والنحوية، وتحديد العلاقات الرابطة بين التراكيب، والجمل وضبط الدلالات الزمنية للأفعال والنواسخ، والوسائل فيتم ترجمتها وربطها بمجالاتها الدلالية وسياقاتها البراغماتية حتى يكتمل الخطاب ويبنى معناه الشامل، وتتقدم عملية الترجمة باتباع مسار خطي يبني من خلاله المترجم نسيج الخطاب في اللسان الهدف، فيضبط نظامه اللساني ويحدد مجاله الدلالي انطلاقا من الحقول الدلالية الفرعية وإعادة بنائه بناءا تركيبيا ودلاليا محكما[1]

رابعا) مرحلة الصياغة النهائية:

تعتمد هذه المرحلة على المراجعة والتدقيق، وضبط القواعد التركيبية، وتحديد المصطلحات، والدلالات التي تبني نسيج النص المعجمي والتركيب الدلالي، فيبدأ المترجم بقراءة النص قراءات عديدة، وتعديل ما يمكن تعديله من هذه المستويات قصد تقريبها من مفاهيم الخطاب الأصلي والمحافظة على دلالته، ثم يؤسس المترجم أدبية النص الجديد بالاعتماد على تكوين ربطه وترابطه وتناسقه، وانسجامه بحثا عن جمالياته، فيبلغ الخطاب المترجم مستوى من الدقة والجمال يضاه الخطاب الأصلي[2].

للترجمة أساليب تقسمها الدراسات النظرية المعاصرة إلى قسمين اثنين:

[1] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 1434، 2013، ص90.
[2] المرجع نفسه، ص 91.

أساليب تندرج ضمن الترجمة المباشرة أو الحرفية، وأخرى تندرج ضمن الترجمة غير المباشرة أو الحرة، وانت أول محاولة في تصنيف أساليب الترجمة على أيدي ممثلي الأسلوبية المقارنة، وهما فيني ودار بليني vine et darbelnet ومالبلان.malblanc[1]

ويعتبر جورج مونان فيني ودار بليني أول من وضعا منهجية أصلية وحقيقية للترجمة وذلك استنادا الى:

❖**الأساليب المباشرة:**

1)الاقتراض: يعتبر هذا الأسلوب من أبسط أساليب الترجمة، كما يعكس نوعا من الافتقار في اللغة المستهدفة، فيلجأ إليه المترجم عندما لا يجد مقابل لمصطلح في لغة المتن يعبر عن مفهوم جديد غير معروف، والاقتراض من لغة إلى لغة أخرى ضرورة حضارية يزيد من حيوية اللغة، يكون الاقتراض معجميا، نحويا أو دلاليا[2].

أ/الاقتراض المعجمي: وهو استعمال مصطلح أجنبي في اللغة المستهدفة ومثاله: تكنولوجيا– technology.

ب/الاقتراض المعنوي: هو إعطاء معنى جديد لكلمة موجودة من قبل في إحدى اللغات ومثاله: خزانة– armoire .

ويرى مونان أن الاقتراض لا يترجم، لكنه ضروري لوجود بعض الصعوبات في الترجمة لا يفرضها مجرد الإنتقال من لغة الى أخرى، بل الإنتقال من حضارة الى حضارة ولا تكون بعض الظواهر الغير اللسانية لحضارة مادامت موجودة ف حضارة اللغة التي تترجم اليها، ففي هذه الحالة نلجأ إلى الاقتراض المشروح الذي أصبح إعتياديا بشكل لم يعد يلفت الانتباه أو الملاحظة ونلاحظ أن الرصيد المعجمي للغة العربية لا يتعدى بضعة ألاف من الكلمات، ما يسمح لها باستقبال التدفق الهائل للكلمات الأجنبية، ويشكل

[1] مهني محند أورمضان، اشكالية ترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة من الفرنسية الى العربية من خلال دليل الطاقات المتجددة الصادرة عن وزارة الجزائر للطاقة والمناجم، اشراف الدكتورة شابحة هني، بحث تخرج لنيل شهادة ماجيستير في الترجمة، جامعة الجزائر 2011،2012/2، ص75.

[2] المرجع نفسه، ص77.

أسلوب الاقتراض في اللغة العربية أمر لا مفر منه، حيث تفرضه التطورات التي تعرفها كل المجالات المعرفية وقد عرفت اللغة العربية ظاهرة الاقتراض منذ القديم[1].

2)/ النسخ: يعتبر نوع خاص من الاقتراض، فعندما نقترض من اللغة الأجنبية، نقوم بإقراض الصيغة التركيبية مع ترجمة حرفية للعناصر التي تكونها.

- **النسخ التعبيري:** التي تأخذ بعين الاعتبار البنى النحوية للغة المنقول اليها بإدخال نموذج تعبيري جديد، ومثاله الشمسي الحراريle solair thermique[2].

- **النسخ البنيوي:** وذلك بإدخال بنية جديدة في اللغة المنقول اليها، ومثاله: علم الخيال-science-fiction.[3]

ويوجد نسخ يعود إلى عهود بعيدة وطرأت عليها تغييرات دلالية، وما يهم المترجم هي الحالات الجديدة من النسخ الذي يمكنه من تفادي الاقتراض ويساعده في تعويض نقائص اللغة المنقولة اليها، وما نلاحظه عند اللجوء الى هذا الأسلوب:

- تقترض تركيبات اللغة المنقولة وتنقلها بخصائصها الى اللغة المنقول اليها.
- تقترض من اللغة المنقولة كيفية رؤيتها للعالم.
- تعطي قيمة دلالية للتعبير نجدها في اللغة المنقول اليها.

وتقدم هلال يمينة ستة أنواع من النسخ:

- النسخ كانعكاس للجو السائد.
- النسخ كنتيجة للتأثير المغناطيسي الذي تمارسه بعض التعابير الأجنبية التي يعتقد أنها ذات شحنة تعبيرية قوية.

---

[1] مهني محدد أورمضان، اشكالية ترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة ن الفرنسية الى العربية من خلال [دليل الطاقات المتجددة الصادرة عن وزارة الجزائر للطاقة والمناجم] اشراف الدكتورة شابحة هني، بحث تخرج لنيل شهادة الماجيستير في الترجمة، جامعة الجزائر2، 2012/2011، ص77.

[2] المرجع نفسه، ص77.

[3] نفس المرجع. ص 78.

- النسخ الدلالي الذي يستشعره القارئ أحادي اللغة كتجديد في اللغة المنقول اليها يبعث فيها الحيوية[1].
- النسخ كعملية أسلوبية
- النسخ غير الواعي الذي لا يعبه بالضغوطات التراكبية للغة المنقول اليها.

3)**الترجمة الحرفية:** هي الانتقال من اللغة المنقولة الى اللغة المنقول اليها للحصول على نص صحيح من الناحية التراكبية والدلالية، وذلك بتقيد المترجم بالقواعد اللسانية، ومثاله:

–الكتلة الحيوية المسماة بالرطبة humid biomasses diet–

إن هذا الأسلوب أسهل أشكال الترجمة حيث تقوم باستبدال كلمة بأخرى ف لغة أخرى دون المساس بقواعد اللغة المنقول اليها، ويكون هذا الأسلوب أسهل إذا كانت اللغتان متقاربتين وتنتميان الى ثقافة وحضارة واحدة[2].

❖**أساليب غير مباشرة:**

▪**الابدال:** يطلق فييني ودار بليني هذا المصطلح على الأسلوب لذي يتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء أخر دون أن يغير ذلك من معنى الرسالة ويمكن أن ينطبق هذا الأسلوب داخل اللغة وكذلك في إطار الترجمة، يشارك هذا الأسلوب أسلوب التحوير ف بعض الميزات الى حد يصعب التمييز بينهما أحيانا، وأسلوب الابدال غير مستعمل في ترجمة مصطلحات الطاقات المتجددة [3].

▪**التحوير:** يتمثل أسلوب الحوير في تنويع يحدث ف الرسالة نتيجة لتغير في وجهة النظر أو اتجاه تسليط الضوء.

---

[2] مهني محمد أورمضان، اشكالية ترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة، بحث لنيل شهادة الماجيستير في لترجمة، جامعة الجزائر 20111،2012/2، ص79.

[1] لمرجع نفسه، 79.

▪**التكافؤ:** هو أن يتفق نصان في تصوير وضعية تعبر عن واقع واحد، وذلك باستعمال وسائل أسلوبية، وتراكبية مختلفة تمام الاختلاف، وغالبا ما يكون التكافؤ ذا طبيعة ترابطية أحادية تشمل مجمل الرسالة.[1]

[11] مهني محمد أورمضان، اشكالية ترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة، بحث لنيل شهادة الماجيستير في لترجمة، جامعة الجزائر20111،2012/2، ، ص79.

الفصل الثاني: أبعاد عمل المصطلح وأسباب تعدده

١: أسباب تعدد المصطلح اللساني والترجمي

1)المصطلح اللساني بين التعدد والتوحيد: يعتبر المصطلح اللساني أحد القضايا الجوهرية التي لا تزال تؤرق الباحثين والمجامع اللغوية في البلدان العربية، حيث أدى عدم التنسيق الى تكرار الجهود وبعثرتها كما أدى الى استشراء ظاهرة تعدد المفاهيم الاصطلاحية مقابل المصطلح الأجنبي الواحد، حيث بات لكل بلد عربي مصطلحه الخاص، وكذا مشكلة التوحيد التي ظلت قضية الساعة، فقضية المصطلح أصبحت من القضايا الراهنة في كل حقل لا سيما اللسانيات، حيث أولتها أهمية، فكل نجاح في علم يتوقف في جانب منه على تحديد جهازه المصطلحي وضبطه، **الا أن** الرصيد الفني للسانيات العربية في مجال المصطلح، ظل يشكو من عقبات حقيقية، نتيجة غياب رصيد اصطلاحي مشترك يوحد اللسانيين ويؤلف بينهم[1]. وألحق أن اللسانيات اليوم تعاني أساسا ما تعانيه العلوم المقترضة من مشكلات تتصل بوضع ثمرات الدرس الأجنبي في متناول الباحثين العرب من حث اللغة والأسلوب والطرق والمنهجية، وبمتابعة التطور العلمي السريع حتى يبقى الاتصال بين الدارس العربي والأجنبي مستمرا دون انقطاع وابتداع المصطلحات الموافقة للعلم من جهة والمستمدة من اللغة من جهة أخرى.

ولقد خضع الوطن العربي مشرقه ومغربه لإيديولوجية المستعمر الفكرية الثقافية، انعكست عليه مما جعل المغرب العربي يتأثر باللسان الفرنسي في كل تعاملاته ويسترشد به في تسمية مصطلحاته، في حين يستند المشرق العربي على اللسان الإنجليزي مما يؤدي إلى ازدواجية في الاستعمال فالأمر الذي زاد الطين بلة المصطلح العلمي العربي

[1] ينظر: حافظ اسماعيلي علوي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، لبنان، ط2009، 1، ص82-83(بتصرف) نقلا عن أعمال الملتقى الوطني الثاني في لغات التخصص وقضايا لغة البحث العلمي،2017، اشراف علي منصوري، يومي 14-15 نوفمبر.

الذي تشوبه ازدواجية تعدد الاستعمالات واختلافها من قطر عربي لأخر، نظرا لتعدد اللغات الأجنبية التي عادة ما تكون لغة المستعمر وتعدد الجهات المتخصصة، وإغفال التراث العلمي وعدم تطبيق المصطلح العلمي في الكتابات، وبسبب الترادف والإشتراك اللفظي[1] فبعدما كان الترادف ميزة تمتاز بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى، أصبحت مرضا أثقل كاهلها[2].

ان القضية المحورية تكمن في البحث عن العلاقة الترابطية بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية هذه الأخيرة التي لاحظت تشعبا وتعددا للمقابل العلمي الواحد، حيث أن الاجتهادات الفردية وتعصب الباحثين العرب لابتكاراتهم أو لتعريبهم أو توليدهم للمصطلح أدى بهم الى التحيز ورفض المقابلات الأخرى، برغم من صحتها وربما رجح أنها عن غيرها من المصطلحات، وهذا يعزى بالدرجة الأولى الى: مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانيين العرب وتوزيعهم بين ثقافة فرنسية وانجليزية وألمانية وسيادة النزعة الفردية– التي تتجول الى نزعة قطرية في وضع المصطلح العربي المتخصص وعدم الاكتراث للرأي الأخر ولوكان صائبا[3].

2)أسباب التعدد المصطلحي اللساني:

من أسباب التعدد للمصطلح اللساني والأكثر أهمية اتسام المصطلح بطابع عفوي عشوائي يبعده عن الدقة والثبات في دلالته وذلك لأن[عفويته لا تقترن بمبادئ منهجية دقيقة، ولا بالاكتراث بأبعاد للمشكل المصطلحي، وقد قادت هذه العفوية الى الكثير من النتائج السلبية وفي مقدمتها الاضطراب والفوضى في وضع المصطلحات، وعدم تناسب المقابلات المقترحة للمفردة الأجنبية[4]].

[1] ينظر، علي القاسمي، علم المصطلح، السان العربي، المجلد18، ج9،1980، ص12.

[2] ينظر، محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، بيروت– لبنان، سنة1970، ص12.

[3] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منورات الاختلاف الجزائر، ط1،2013.

[4] المرجع نفسه.

ومرد هذا الأمر عند معظم الباحثين بدلالة:[الشهادات التي تشترك في رمها للمصطلح الجديد بسهام الاشكال والاغتراب والانغلاق... ووجه الاشكالية في ذلك أن المصطلح الأجنبي قد ينقل بمصطلح عربي مبهم الحد والمفهوم، وأن المفهوم الغربي الواحد قد ينقل بعشرات المصطلحات العربية المترادفة أمامه، وأن المصطلح الواحد قد يرد مقابلا أو أكثر في الوقت ذاته[1]] كما أن:[اختلاف الينابيع التي ينهل منها العلماء العرب اليوم من توليد مطرد للمصطلح الفني بحسب توالي المدارس اللسانية وتكاثر المناهج التي يتوسل بها كل حزب من المنتصرين للنظرية الواحدة أحيانا، كل قد تضافر، فعقد واقع المصطلح اللساني العربي، فجعله أقرب إلى الإستعصاء والتخالف أقرب إليه من التسوية والتماثل[2]]

ويمكن أن نلخص مما سبق ذكره أن هذه الأسباب الرئيسية لفوضى المصطلح اللساني[3] متمثلة في:

- اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي والمنهجي بين المستوى العلمي للسانيين العرب
- التفاوت النظري والمنهجي بين المستوى العلمي للسانيين العرب
- التطور المستمر للبحث اللساني العالمي وظهور المزيد من المفاهيم وهو يعني ضرورة توفير مصطلحات لسانية عربية جديدة.
- وجود تراث اصطلاحي نحوي ولغوي عربي ينهل منه لسد حاجيات الطلب المتزايد واما لالتباس الأمور على أصحابها[4].
- تعدد منهجيات المعتمدة في ترجمة المصطلحات العربية واللسانية منها خاصة.

---

[1] ساحي محمد ونايت الحاج محمد، المصطلح العلمي بين الصياغة والتداول، اللسان العربي، ع2000، 05.

[2] سعدة كحيل، الترجمة والمصطلح، الآداب العالمية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، ع 2012، ص29.

[3] سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط2008،2.

[4] نفس المرجع السابق.

3) أسباب التعدد الترجمي: تواجه اللسانيات في العصر الحديث ذلك بسبب التطور العلمي المعرفي الذي عرفته في العديد من المجالات، في مقابل عدم انتاج المعرفة والمصطلحات لهذا العلم أو ذاك[1] بل استهلاك كل ما هو غربي ومحاولة تطويعه في هيكل عربي هذا من ناحية ومن ناحية ثانية الاضطراب الذي عرفه حقل الترجمة اذ أصبح يشهد تعثرا ة اخفاقا نتيجة اختلاف المنهجيات وتعدد اللغات المترجم منها.

وما يعاب في على المترجم في العصر الحديث الابقاء على اللفظ الأجنبي كما هو في حالة عدم توفر مقابلات للألفاظ الأجنبية دون اتكار أو انتاج للمصطلحات أو تقديم مقابلات عدة للمصطلح الواحد، ناهيك عن عدم نقل المصطلح بدلالته في لغته الأصل أو غموض مفهومه، مما يوقع القارئ العربي في لبس بين دلالة اللفظ الأجنبي في لغته ودلالته في اللغة الهدف.

نجمل أهم أسبابها التي ساهمت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في التعدد المصطلحي اللساني. تتمثل فيما يلي:

- اختلاف مناهج الثقافة اللسانية التي ينهل منها المترجمون واختلاف مرجعياتهم العلمية.
- تمكن المترجم من اللغة الأصل دون هدف يولد الترجمة غير ضابطة غامضة الدلالة بعيدة عن الدقة العلمية
- غموض المفهوم الذي يرمز للمصطلح الأجنبي مما يقتضي مقابلات غير دقيقة.
- غياب منهجية علمية واضحة موحدة وقارة سواء في الوضع المقابلات الأجنبية أو نقلها أو ترجمتها مما يؤدي اضطراب مصطلحي.
- وقوع الترجمة تحت سلطة الأنا والأخر في وضع المصطلح اللساني وصناعته.
- كثرة الترجمة العشوائية الاعتباطية الخارجة عن نواميس الضوابط المعمول بها في الحقل الترجمي.

[1] شريف سمير، استيتية، اللسانيات الوظيفة والمنهج، الم لكتب الحديث، الأردن، ط،2008.

- غياب التأصيل العلمي في العمل الترجمي وغيره أثناء الصياغة المصطلحية ونقلها.
- صعوبة الالمام الكامل بالغتين الأصل والهدف والثقافتين (يجب على المترجم مراعاة خصوصية البيئة الناقل منها المصطلحات).
- طغيان الطابع العفوي في وضع المصطلحات واستعمالها [1].

٢- طرق توظيف المصطلح وآليات الترجمة

01: توظيف المصطلح اللساني:

إن للمصطلح اللساني وظائف يمكن تلخيصها في مجموعة من النقاط ونذكرها كالآتي:

أولا: الوظائف اللسانية: فالفعل الاصطلاحي يقوم على الكشف عن حجم عبقرية اللغة ومدى اتساع جذورها المعجمية وتنوع وسائلها الاصطلاحية، وقدرتها على مدى استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى المجالات[2].

ثانيا: الوظيفة المعرفية: لاريب أن المصطلح هو لغة العلم والعرفة ولا وجود لعلم دون مصطلحية، ولهذا نجد علمائنا القدماء أحسنوا صنعا في تسمية المصطلحات بمفاتيح العلوم، وأوائل الصناعات والعلم لدى بعض الباحثين ليس في نهاية أمره، الا مصطلحات أحسن إنجازها فكل علم قائم على جهاز اصطلاحي، لأن بين العلم والمصطلح لحما هو كالتباهي الذي يقوم به الدال والمدلول في المسلمات اللغوية الأولى فكل حديث منفصلا عن الدال يدل عن مدلوله وكل حديث عن المدلول، في معزل عما يدلنا عليه، بل كل حديث عن العلاقة الدوال ب مدلولاتها إنما ينطوي على فصل بين المتلاحمات وإذا لم يتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يعد مفتاحه فقد هذا العلم مصوغه وتعطلت وظيفته[3].

ثالثا: الوظيفة التواصلية: يعد المصطلح أبجدية التواصل وذلك لأن تعمد الحديث في فن معرفي بتحاشي أدواته الاصطلاحية يمثل ضربا من التشويه لا يتغاضى عنه،

[1] عبد السلام المسدي، ينظر: قاموس اللسانيات (عربي- فرنسي- انجليزي) الدار العربية للكتاب تونس.

[2] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، دار العربية للعلوم، الجزائر، ط1،2008، ص42.

[3] المرجع نفسه، ص42.

لكن قد تفقد هذه اللغة الاصطلاحية فاعليتها التواصلية خارج أهل ذلك الإختصاص، فهي لغة

خاصة، ولا يستطيع فهمها عامة الناس[1].

رابعا: الوظيفة الاقتصادية: يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية هامة تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة، والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة، هذا يؤدي إلى إقتصاد في الجهد واللغة والوقت، ويجعل من المصطلح سلاحا لمجابة الزمن مع بعض صفات صوتية فتعزز هذه الروابط وتتحول بعض المصطلحات بفعل الافتراض الى كلمات دولية من الصعب أن تحتكرها لغة معينة، فيتحول المصطلح الى وسيلة لغوية وثقافية للتقارب الحضاري بين الأمم المختلفة[2].

02: آليات انجاح الترجمة المصطلحية:

لقد فرض الواقع المصطلحي ضرورة ضبط التعامل مع المصطلحات العلية وترجمتها وفقا لأطر محددة ومناهج دقيق القادر الفاسي الفهري وعبد السلام المسدي وغيرهم الى وضع منهجية محكمة لترجمة المصطلحات واستعمالها حيث يجمعون على الأهمية البالغة لتنظيم العمل المصطلحي.

[فالقيمة الحقيقية لأي مصطلح لا تتحقق الا بشرطين، أحدهما التوحد وثانيهما الشيوع، و**أعني بالتوحد:** أن يكون لكل مفهوم اصطلاحي شكل خاص به لا يشاركه فيه سواه، وأن كون لكل شكل اصطلاحي مفهوم واحد لا يتعداه، أما إذا أصيبت اللغة الاصطلاحية بالترادف أو تعدد الدلالات فإنها تفسد، و**أعني بالشيوع،** انتشار المصطلح ودورانه في ميدان خاص به، ومتى فقد هذا الشرط أصبح ذاتيا لا قيمة له[3].**]** فتوحيد المصطلحات العلمية أضحى حتمية لا بد منها، حيث أن تعدد المصطلحات الدالة على

[1] عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم عبد الله للنشر والتوزيع، تونس1944، ص11

[2] عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم عبد الله للنشر والتوزيع، تونس1944، ص13.

[3] عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، أزمة المصطلح في النقد القصصي، ص99.

المفهوم العلمي الواحد يؤدي لا محالة الى ارباك المتلقي، والتأثير بشكل سلبي في استيعابه للمعرفة، الى جانب ضرورة انتشار المصطلحات وتداولها بين المتخصصين في المجال المعرفي، ويعد هذان العنصران من اهم مقومات المصطلح العلمي، حيث أن أولى المقتضيات والشروط العلمية والمنهجية المتواضع عليها بين المشتغلين في الدرس المصطلحي هو أن يحمل المصطلح مفهوما واحدا لا يحيد عنه، إلى مبدأ الاستعمال والشيوع، لأن الغاية من استعمال المصطلحات هي تحقيق التواصل وتيسيره وعدم تعرض الرسالة الى أي تشويش أو ضوضاء[1].

ويرى عماد الصابوني[أنه من أجل ايجاد الية منهجية لتوليد المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية، يجب التفكير في المسألة على نحو شمولي، يجري ذلك بفحص كامل الحقل المصطلحي الدلالي قبل اختيار اللفظ المقابل[2]] .

وتقتضي الشمولية معالجة جميع جوانب المصطلح وحقله الدلالي بشقيه العربي والأجنبي وبناءا على هذا يقترح عماد الصابوني منهجا لترجمة المصطلحات الأجنبية وفقا لمجموعة من الخطوات نوجزها في ما يلي:

▪تكوين الصف الدلالي للمصطلح الأجنبي ن طريق سرد كافة صيغه المستعملة بالعودة الى مجموعة من المعاجم المتخصصة أحادية اللغة (في لغتها الأصل). ومن ثم القيام بسرد المقابلات العربية الممكنة للمصطلحات الأجنبية الواردة في الصف الدلالي المذكور، استندا الى المعاجم المعتمدة في اللغة الهدف. تليها مرحلة البحث عن جميع المصطلحات الأجنبية المرتبطة بالمجال الدلالي (التشابه والترادف والتضاد) ومن أجل توخي الدقة في ترجمة المصطلح، يقوم المترجم في هذه المرحلة بالبحث عن الجذور العربية للمصطلحات المقابلة وكذا لمان صفاء المصطلح وصحته من الناحية اللغوية

[1] ينظر، عز الدين البوشيخي، خصائص الصناعة المعجمية وأهدافها العلمية والتكنولوجية، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط – المغرب، ع46،1998، ص22.

[2] عماد الصابوني، منهج مقترح لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة الحاسوب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد خاص بندوة (اقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح)، الجزء3، المجلد75، يوليو2000، ص609.

التعبيرية، وفي المرحلة الأخيرة، يقوم المترجم باستخراج المشتقات الممكنة من أسماء وأفعال للجذور العربية وذلك لتكون الشق لعربي من الحقل الدلالي للمصطلح[1].

وانطلاقا من هذه المنهجية المقترحة يستطيع المترجم ايجاد المصطلحات العربية المناسبة للمصطلحات الأجنبية، وتتميز هذه المنهجية بتركيز الاهتمام على كل من الجانب الدلالي وصحة التعبير الاصطلاحي لأنهما عنصران متكاملان لا يمكن فصل أحدهما عن الأخر.

ان الترجمة المصطلحية تستلزم السير وفق منهجية محكمة ونسقية يقتضيها المترجم لتحقيق الجودة في ترجمة المصطلحات، لأن المصطلحات هي النواة الأساسية لبناء لنصوص العلمية، واذا أصاب المترجم في ترجمة المصطلحات تحققت الجودة والدقة فيها، ومن ثم فان ضمان المفهومية وايصال الرسالة المعرفية لمتلقي النص الهدف مرهون بضبط الترجمات ودقتها وتقتضي منهجية ترجمة المصطلحات مجموعة من الاعتبارات اللغوية والعلمية التي لا بد على المترجم التقيد بها، نذكرها في ما يلي:

1/ مراعاة الفروق الموجودة بين اللغات:

تختلف اللغات بعضها عن بعض من حيث طبيعتها وبنية مفرداتها، فلكل لغة وسائلها الخاصة وكيفية بنائها للمصطلحات، حيث تشترك في بعض تلك الوسائل وتختلف في اخرى، فعلى خلاف اللغة العربية التي تنفرد بكونها اشتقاقية بامتياز، تمتاز بعض اللغات مثل الفرنسية والانجليزية، بكونها لغات إلصاقية (LANJUES، AJJLUTINATIVES)، وفي حالة ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية التي تضم لواصق أو زوائد [سوابق وأواسط ولواحق] والتي تعدمن بين العوامل التي ساعدتها على صياغة مصطلحاتها – فان الوضع يتطلب من المترجم مراعاة هذه الخصوصية في عملية النقل[2].

[1] ينظر، عماد الصابوني، منهج مقترح لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة الحاسوب، ص610.

[2] ينظر، عماد الصابوني، منهج مقترح لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة الحاسوب ص610

وتتعدد مقابلات اللواصق الأجنبية [AFFIXES] في اللغة العربية، حيث يترجم (RREFIXES) ب سوابق وصدور ولواصق قبلية وبادئات وغيرها من المقابلات، أما لفظ (INFIXES) وهي المقاطعة الملصقة التي تتوسط المصطلح أو الكلمة فترجم بالأواسط والأحشاء واللواصق المتوسطة، وكدا الحال بالنسبة للفظ(SUFFIXES) الذي يترجم باللواحق تارة واللواصق البعدية تارة أخرى، بل وتترجم أيضا بالذيول في بعض الأحيان.

وتختلف دلالات هذه اللواصق، فمنها ما يعني الضد (ANTI) ومنها ما يدل على البينية (INTER) وأخرى يراد منها الافراط (HYPER) وغيرها من الدلالات، وتضيف للمصطلح صفة أو ميزة معينة حيث تحمل في ثناياها جزئية مهمة تقودنا الى استيعاب المفهوم، ونظرا للأهمية الت تكتسيها اللواصق سواء كانت سوابق أو لواحق، فانه من الضروري على المترجم العناية بهذا العنصر خلال عملية الترجمة.

وتزامنا مع السيل العارم من المصطلحات العلمية الذي غمر اللغة العربية، صار لزاما التعامل مع ظاهرة اللواصق، حيث حظيت مسألة ترجمتها باهتمام الكثير من المترجمين والباحثين واللغويين. وتختلف ترجمة المصطلحات ذات اللواصق في اللغة العربية، حيث ان بعض المصطلحات تحافظ خلال عملية نقلها الى اللغة العربية على البنية نفسها التي وردت بها في لغتها الأصل، ويمكن الاستدلال في هذا المقام بمصطلح (métalinguistique) ما وراء لسانية، الذي ترجم بالإبقاء على البنية الأصلية للمصطلح الأجنبي، ولشأن نفسه بالنسبة للمصطلحات الطبية، مثل السابقة (A) الدالة على الانعدام أو الغياب (Absence de) حيث نجدها في مصطلح (acéphalie)

[Acéphalie :Absence d'une portion de la tête ou de la tête entière][1]

Acéphalie : غياب جزء من الرأس أو غياب الرأس بأكمله

[1]بوغة خالدية، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة، أطروحة دكتوراه، تخصص الترجمة وعلم المصطلحات، معهد الترجمة–جامعة وهران،2020/209، ص144.

وقد ترجم المصطلح استنادا الى بنيته الأصلية بمصطلح (انعدام الرأس)، كما في مصطلح(acephalobranchie)/(انعدام الرأس والذراعين) وذلك بمقابلة الوحدات المكونة للمصطلح الأجنبي، حيث قوبلت السابقة (a) بانعدام، والجذر Céphale الدال على ما يتعلق بالرأس.

والأمر نفسه بالنسبة للواحق، يمكن ترجمتها انطلاقا من بنيتها الأصلية مثل اللاحقة(ite) في المجال الطبي، والتي تدل على الالتهاب(inflammation) وجاءت الترجمة ضمن الضوابط المنهجية لترجمة المصطلحات الطبية والموصية باستعمال صيغة (افتعال) للاحقة(ite)[1]، ومن أمثلة ذلك

/Gastrite:inflammtion de l'estomac التهاب المعدة[2]

الملاحظ من خلال الأمثلة المذكورة احترام البنية الأصلية للمصطلح والابقاء على لواصقه أثناء ترجمته الى اللغة العربية، الا أنهذه القاعدة غير قابلة للتطبيق على جميع المصطلحات الى اللغة العربية، فكثرة هي المصطلحات العلمية الأجنبية المركبة بالإلصاق التي تحتاج في ترجمتها العربية الى مصطلح واحد دون اللجوء إلى سوابق أو لواحق، ومن أمثلة ذلك مصطلح(antiseptique) الذي ترجم في بداية الأمر بألية الالصاق، حيث قوبلت السابقة (anti) ب (مضاد) والجذع (septique) ب (الانتان) لتصبح ترجمة المصطلح (مضاد الانتان)، الا أن هذه لترجمة لم تلقى نجاحا في أواسط المستعملين، وأعيد النظر في المصطلح العربي وترجم فيما بعد ب (المطهر)، وقد تمت الترجمة بالنسبة الى وظيفة من وظائف المفهوم antiseptique وهي التطهير، وذلك انطلاقا من تعريف المصطلح.

[1] ينظر، أمل بن ادريس العلمي، الاصطلاح الطبي من التراث الى المعاصرة، مجلة اللسان العربي، ع43،1997، ص139.

[2] ينظر، محمد هيثم الخياط، معجم الطبي الموحد، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط4، 2009ص802.

03: العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة واللسانيات:

تتحدد العلاقة ما بين علمين أو غير ذلك انطلاقا من استقراء أوجه التقاطع بينهما، وكما ذكرنا سابقا فالمصطلح بمثابة مفتاح لمغاليق العلوم، وكما يقول علي القاسمي:[المصطلح هو العلم الذي يبحث في العلاقة بن المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها...وهو علم مشترك بين لسانيات المنطق وعلم الوجود، وعلم المعرفة، والتوثيق، وحقول التخصص العلمي، ولهذا ينعته الباحثون الروس بأنه علم العلوم[1]].وهذه العلاقة بين علم المصطلح واللسانيات هي علاقة الجزء بالكل، كون علم المصطلح أحد فروع علم اللغة التطبيقي(اللسانيات التطبيقية)، فهو ينطلق من المصطلحات. واللسانيات تهدف إلى دراسة اللغة دراسة علمية، وبالتالي فمنطلقهما واحد وهو اللغة: [فالإشتراك الطبيعي للإصطلاح مع علوم اللغة (دلالة، قاموسيات...) تمت البرهنة عليه من قبل باحثين مثل ووستر، وكيلبير، وراي، وكوكوريك كما أن للإتجاهين البنيوي والتوليدي أثرهما في الاصطلاح، بإدخالهم نماذج من قبل التحليل المكوني في الدلالة المعجمية، أو التوليد المركبي في الصرف.

وستشكل المناهج النصية الحديثة إضافة خصية بخصوص مستقبل الاصطلاح كدراسة العبارات الاصطلاحية في تحليل المضمون، كما أن التطورات الحديثة للسانيات الإجتماعية ستوجه البحث الاصطلاحي نحو أفاق جديدة[2]].

للمفاهيم الأساسية في اللسانيات دورا في ازدهار المصطلحية، من خلال وضع مصطلحات، والضبط الدقيق لمختلف مفاهيمها خاصة المستجدة منها، كون اللسانيات علم حديث النشأة، ومزال في طريق النمو و التكامل، وهذا نظرا لبزوغ دراسات ونظريات من شأنها فتح أبواب الصناعة المصطلحية، ويوضح هذه الفكرة **(عبد السلام المسدي)** في كتابه قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، من خلال قوله:[كان على

[1] علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية: مكتبة لبنان ناشرون، ط12008، ص270.

[2] خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الحديث الأردن، ط1،2011، ص25.

اللسانيات أن تتبنى ضمن محاور اهتمامها قضية المصطلح، وقد كانت عنايتها بالموضوع مبثوثة بين أفنان متعددة منها البحوث التأثيلية تلك التي تعنى بالأصول الاشتقاقية وتاريخ تفرعها، ومنها البحوث المختصة بالرصيد اللفظي بين فرعين من علم اللسان القاموسية والمعجمية، على أن الذي شدد حيرة اللسانيين في أمر المصطلحات إنما هو نمو علم الدلالة وتشعب مقارباته المنهجية، حتى أصبح قطب دوران في كل بحث لغوي[1].

وبالتالي تتداخل العلاقة بين علم المصطلح واللسانيات، وهب علاقة تكامل، خاصة وأن العلمين ينطلقان من اللغة، فهما وجهان لعملة واحدة. إذ أن المصطلحية تنطلق من المفاهيم المستحدثة لمختلف النظريات والدراسات اللسانية، وتستثمرها في صناعة المصطلحات، كما للسانيات الدور الهام في بلورة تلك المفاهيم، هذا بالنسبة لعلاقة علم المصطلح باللسانيات، ومن ناحية أخرى لا بد من الإشارة لعلم ذا قيمة بالنسبة للاصطلاح ألا وهو**[نظرية الترجمة]** فهذين العلمين (علم المصطلح ونظرية الترجمة) ذا صلة قوية، وهذا راجع إلى انتمائها إلى مجال علم اللغة التطبيقي، كما يستخدمان اللغة كوسيلة وهدف، إضافة إلى كون الترجمة من أليات الاصطلاح المعتمدة في وع المصطلحات، وإكسابهما دلالات تتلائم والثقافة المستهدفة . وإذا تعمقنا أكثر في العلاقة بين العلمين، نستخلص أوجه التشابه بينهما في النقاط التالية:[2]

●اشتراك الأعمال المصطلحية والترجمية في خاصية العراقة، فهي قديمة قدم الثقافة الإنسانية إلا أن التنظير لمبادئها، وتأسيس أركان العلمين باعتبار كل منهما علما مستقلا لم يتبلور إلا في أواسط القرن العشرين[3].

---

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في حلم المصطلح، الدار العربية للكتاب، د ط، د ب،1984، ص21.

[2] خالد اليعبودي: المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار ما بعد الحداثة، فاس، ط1،2004، ص 60-61.

[3] خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ط1، 2004، ص61.

●إمكانية قيام المصطلحي بدور المترجم بالدول النامية المستهلكة للنتاجات المعرفية والحضارية الحديثة.

●إضافة إلى إمكانية قيام المترجم بدور المصطلحي حين تضطره القيود الزمنية إلى وضع المصطلح الجديد.

يعد علم[1] المصطلح ونظرية الترجمة وليدا مجال واحد أو علم واحد، وهوما يؤكد وجود تداخل بينهما، على الرغم من كونهما علمين مستقلين، فالمصطلحي بحاجة إلى الالمام بقواعد الترجمة وضوابطها، كما أن المترجم يحتاج إلى منهجيات علم المصطلح وطرائق الاصطلاح.

٣ – أبعاد عمل المصطلح

01: أبعاد عمل المصطلح عند عبد القادر الفاسي الفهري.

انتظم عمل المصطلح اللساني عند الفهري أبعادا ثلاثة هي:

1)البعد الصيغي: ذكر الفهري أن صرف العربية صرف غير سلسلي (concatenative–non)، أ أنه لا يركب بن سلسلة لفظية وسلسلة لفظية أخرى بضمها خطيا، وهذا ينطبق على الإنجليزية والفرنسية اللتن تألف من ضم سابقة فيهما أو لاحقة الى الجذر مفردة جديدة، دون تغيير يحدث في البنية الداخلية للجذر أو للصيغة أصل الاشتقاق، نحو:eat نشتق منها eater و eating و uneatble وهذا لا يكون في العربية لأن الاشتقاق في العربية داخلي في كثير من الأحيان، فنجد أن الية وضع المفردة الاصطلاحية عند الترجمة من الانجليزية أو الفرنسية ألا تترجم السابقة بسابقة ولا اللاحقة بلاحقة، وهذا ليس مطردا ولا يعني أن جميع اللواصق الأجنبية لا يمكن أن تقابلها لواصق عربية، أو كلمات تؤدي معنى اللاصقة .

فتتم ترجمة صيغة بصيغة أخرى، كأن يناسب بين الصيغة الانجليزية المختومة ب:

●Ing والمصدر بالعربية

[1] خالدا اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص61.

- Er● باسم الفاعل
- Ize● التعدية بالتضعيف
- ●استخدم الكاسعة eme لتقابل في العربية الكلمات المختومة بياء وتاء، دلالة على الوحدة نحو:

Phoneme	صوتية
Morpheme	صرفية
Lexeme	معجمية
Mimeme	إيمائية

ان نقل اللاحقة eme بياء وتاء ليس دقيقا في سياق الدرس اللساني نفسه. وهذا يتضح من تحليل مصطلح morpheme– على سبيل المثال الذي يشير الى أصغر وحدة صرفية تدل على معنى في الكلمة مثل(أل) التعريف في الوحدة المعجمية(العلوم)[1]

Morphology: دراسة بنية الكلمة،(المصريون) على سبيل المثال

Morpheme: (أل) التي تدل على التعريف، (مصر) الجذر، (ياء النسب) ،(ون) تدل على جمع مذكر السالم.

Morph : الوحدة الصغرى الممثلة للمورفيم : (الألف)و(اللام) وهما وحدتان صوتيتان تمثل صرفيا واحدا هو(أل) التعريف

Allomorph : التغيرات الصوتية والصرفية المتمثلة في المستويات اللغوية المتنوعة :

(ال.....مصريون) بالفتحة

(ال..... مصريون) بالكسرة

[1] خالد بن عبد الكريم بسندي، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود–الرياض– المملكة العربية السعودية، ص9.

(ل..... مصريون) بالسكون

ان اعمال (الياء والتاء) في ترجمة اللاحقة eme يعتريه نوع من اللبس، ويبتعد عن حس التصدي للمفهوم الدقيق لمصطلح morpheme، فالقول ب (الصرفية) يعود اما الى قضية صرفية في ظواهر اللغة، أو قضية صرفية في علم الصرف نفسه. ومسائل تحليل كلمة (المصريون) من ناحية الصرفيم (المورفيم)، والوحدة الصرفيمية الصغرى (المورف)، والبديل الصرفيمي (الألومورف) تعد قضايا صرفية في علم الصرف morphology.

وطرق نقل المصطلحات السابقة تأتي على طريقتين:

الأولى: اما بإضافة اللاحقة(يم) الى اسم المجال بتعريبهما معا (مورفيم) أو ترجمة اسم المجال وتعريب اللاحقة(صرفيم) الذي يعرف بالترجمة الجزئية، التعرب الجزئي.

الثانية: كلمة (وحدة) للمصطلحات المنتهية ب (eme)، و(بديل) للمبتدئة ب (allo).

واليك المقابلات العربية المتسقة والطريقتين:

الطريقة الأولى: (التعريب: فونيم، مورفيم، لكسيم، سيميم، ميميم). (الترجمة الجزئية: صوتيم، صرفيم، معجميم (مستحدث منا)، معنيم، ايمائم(مستحدث منا).

الطريقة الثانية: وحدة صوتية (وليست وحدة صوتيمي)، ووحدة صرفية (ليست وحدة صرفيمية)، ووحدة معجمية، ووحدة دلالية، ووحدة ايمائية[1].

- السابقة(Co) تقابل لفظ [شركة] ومشتقات من المادة نفسها، نحو:

Co-Domain ميدان شريك

Coreference شريك التداخل

Covariance شركة إحالية

- راعى جانب المناسبة بين المعنى والصيغة، فاستعمل[1]:

[1] خالد بن عبد الكريم، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، ص10.

أ) فعالة(بالكسرة) وفعالة[2](بالفتحة) للدلالة على الصناعة أو فرع من فروعها، نحو:

صواتة (الصاد بالكسرة) .....Phonology

صرافة (الصاد بالكسرة) .....Morphology

دلالة (الدال بالكسرة) .....Semantics

اعمال هاتين الصيغتين غير دقيق في نظرية علم المصطلح القائمة على فهم تصور المصطلح بشكل دقيق، لأن ثمة فرق في المجال النظري المتسم بالعلمية والمجال التطبيقي المتسم بالصناعة مثل: lexicology علم المعاجم، و lexicography صناعة المعجم.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال ترجمة اللواحق العلمية (مثل (ics logy–) بالصيغة الاشتقاقية الدالة على الحرفة أو الصناعة.

ومثله أيضا في مجال الطب على سبيل المثال– cardiology الذي يترجم ب (علم أمراض القلب)، و cardiography الذي يترجم ب (خطاطة القلب).

ب) فعالية (الفاء بالضمة) للدلالة على معوقات الملكة اللغوية:

نحاتية (النون بالضمة) agrammatism

كتابية (الكاف بالضمة) agraphia

قرائية (القاف بالضمة) alexia

يعمل لفاسي الفهري صيغة فعللة لإفادة صناعة معنى الفعل يفعلل، وهذا شائع في الدرس اللساني على غرار نكلزة anglification or vanglicization، ورومنة romanisation، وفرنسة francisation. أما ترجمة المصطلح categorisation ب (مقولة) الذي يفيد اضافة صفة القول على الشيء واكسابه اياها، ومفهوم التصنيف

[1] خالد بن عبد الكريم، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، ص10.

[2] المرجع نفسه، ص10.

المقرر في علم التصنيف taxonomy، فمصطلح categorisation يدل على تصنيف التجارب الانسانية والخبرات المتراكمة لها من الناحية الثقافية والحضارية من جهة، والتصنيف الخاص باللغويين مثل الدرس النحوي وتصنيفاته[1]. وعلى ذلك فان المقابل(تبويت) أكثر دقة مثل (تعريب) بصرف النظر عن صيغة (فعللة) التي تقابل الوحدات المعجمية المستجدة neologised في النظم اللغوي مثل:

(neologism: accepted, latinise, ltinising, latinised, ltinisation, contemporary use)

يلتين (بضم الياء)، ملتين (بضم الميم) [وصف للغة]، ملتين [وصف الاستعمال اللغوي]، لتينة[مستجدات توليدية لكلمة latin: استعمال معاصر مقبول.

Familiar, categorize, actegorizing, categorized, categorization, (lexemes)

بوب، تبويبي، مبوب، تبويب (أو عند بعضهم: صنف، تصنيفي، مصنف، تصنيف) وحدات معجمية مألوفة في المعاجم]

ولعل سائلا يسأل، لم هذه الصيغة الاشتقاقية (فعللة) تنطبق على (لتنية ونكلزة...الخ) ولا تنطبق على (عربية)، نرد عليه بالقول ان كلمة تعريب مستقرة في النظام اللغوي العربي، ودالة على مفهوم مصطلح arabization، وهذا الإعمال يتماشى ومبدأ استعمال الكلمة العربية القديمة التي تحمل المعنى نفسه للمصطلح اللساني الأجنبي.

- استخدم النحت قليلا نحو: اختزاله كلمة بديلة الى بد مستخدما السابقة allo

بد صوتة allophone [بديلة صوتية]

بد صرف allomorph [بديلة صرفية]

[1] خالد بن عبد الكريم، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، ص12.

أظن أن الفاسي نفسه قد قال أن أعمال التعريب الجزئي (الترجمة الجزئية) أسهل من اعمال النحت[1].

- خصص المصدر الصناعي جمعا فروع أخرى من الصناعة خاصة ما ختم بلاصقة للجمع، نحو: صرفيات– صوتيات– معجميات
- أجاز النسب الى المثنى والجمع نحو: شفتاني bilabial، جانباني bilateral، أضدادي antonym، فضلاتية complementation .أجازه مجمع اللغة العربية بالقاهرة[2].

2)**البعد التركيبي:** وضع الفهري مبادئ سار وفقها عند وضع المصطلح المركب، لأن اللغات تختلف في استعمال الوسائل التركيبية بهدف الاصطلاح.

ففي اللغة الانجليزية نجد أن double articulation (ازدواجية المتفصل) مكونة من صفة وموصوف articulation موصوف، double صفة بينما في العربية (ازدواجية التمفصل) مكونة من مضاف ومضاف اليه.

ولذا راعى البعد التركيبي عند وضع المقابل العربي، فنجد أن المقابل الحرفي في العربية لتركيب (successive cyclicity) هو السلكية المتتابعة الا أنه قابلها بالتتابع السلكي[3].

كما اهتم الفهري في بنائه المصطلحي بالمتلازمات اللفظية collocations اما بتكرار الأول، نحو:

ثابت فردي	Individual constant
ثابت منطقي	Logical constant
ثابت لغوي	Linguistic constant

[1] الفاسي الفهري، المصطلح اللساني، مجلة اللسان، ع23، 1983، ص145.

[2] أحمد مختار عمر. المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، مج (20)، ع (3)،1989، ص8،9.

[3] خالد عبد الكريم، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، ص14.

نموذج توليدي	Generaive model
نموذج تحويلي	Transformation model

أو بتكرار الثاني، نحو:

لغة طبيعية	Natural language
رتبة طبيعية	Natural order
إدخال معجمي	Lexical insertion
حشو معجمي	Lexical redundancy[1]

3) **البعد الدلالي:** لجأ الفهري عند وضع المصطلح الى معاينة الحقول الدلالية في كل من اللغتين، واقامة ما يمكن اقامته من مناسبات، وفرز ما ليس له مقابل في اللغة الهدف ويحتاج الى الوضع والتوليد، لذا عمد الى لابط الدال بالمدلول، يتجنب فوضى الاصطلاح، وتعدد المقابلات العربية للمصطلح الواحد، فعندما وجد في المعاجم اللسانية تعدد المقابلات العربية نحو:

(**Sing**) ترجمت برمز أو علامة أو اشارة أو دليل

(**sing**) بدليل، ليناسب بينه وبين ما يقابل الدال (signifier) والمدلول (signified) والدلالة (signification) باستعمال المادة المعجمية ذاتها.

وقابل (**symbol**) برمز و(mark) بعلامة و(demonstrative) بإشارة.

وعندما يجد خلطا في الدال الاصطلاحي يلجأ الى التغيير بما يناسب الدلالة، فنجده يفضل ترجمة (phrase) بمركب، لأنه كما يذكر لفظ عربي أصيل يليق بالمعنى المقصود، أما مصطلح تركيب فقد يناسبه(compounding) وكذلك(syntax)، وأما مصطلح تركيبية فتناسب المعنى، الا أن النسبة إليها تؤدي إلى خلط بين ما هو(syntactic) وما يتعلق بالتركيبة. أما إذا كان المقابل هو[مركب] قال في phrase)

[1] خالد عبد الكريم، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري ص14.

(structure بنية مركبية وهي تختلف (syntactic structeur)عن بنية تركيبية وفي ((phrase mrker مؤشر المركبي.

لكنه بين أن مسألة الحقول الدلالية تتصل حسب رأيه بمسألة تداخل القطاعات المعرفية الذي يتسبب في مشكلتين[1]:

أ) صعوبة تحديد حجم المصطلح اللساني: أين يبدأ وأين ينتهي وتبدأ معاجم أخرى (تداخل ألفاظ الفيزياء أو الرياضيات أو الفلسفة أو علم النفس)

ب) اختلاط المفاهيم في أذهان بعض اللسانيين أنفسهم، نحو: (connotation) أو(denotation) ليس هو المدلول الفلسفي لهاتين اللفظتين ف(connotation) في الفلسفة هو المفهوم وفي اللغة ظل المعنى أو المعنى المواكب و(denotation) في الفلسفة تعني ما يعنيه لفظ (extension) أي الما صدق، وفي اللغة هي الدلالة الأولى أو دلالة الوضع، لذا نجد أن المصطلح اللساني عنده تداخل مع قطاعات معرفية، وحمل أبعادا فلسفية ورياضية وفيزيائية ونفسية واجتماعية.

ت) تعدد الألفاظ للمفهوم الواحد أو مفاهيم مشابهة(...sound, phone, phonic)

٤ – مقاربات ونماذج المصطلح اللساني عند الفهري

01: مقاربات مصطلحية:

يعد الفهري رائدا من رواد العلم المصطلحي قد أخضع مصطلحاته لمبادئ وقيود نظرية ومنهجية، من شأنها أن تكون علما مستقلا هو المصطلحية الا أن هذه الأسس والأطر انما يمكن النظر اليها بوصفها جزءا من الطريقة المثلى للغة البحث العلمي من حيث الاطراد، والدقة والوضوح، بدل أن تكون خاصة بصوغ المصطلح[2] . وهذه الإشارة هي الوحيدة التي نجدها عن دور المصطلحية في دور المصطلحات. ومن هذه الأسس والأطر أن المترجم غالبا ما يعتقد أن المقابل العربي الوارد في التراث يصدق على ما

[1] خالد عبد الكريم، المصطلح اللساني عند الفهري، ص15.

[2] حمزة المزيني، التحيز اللغوي وقضايا أخرى، ط1(كتاب الرياض، الرياض،2004م).

يصدق عليه المصطلح الغربي لأن قراءته للتراث غالبا ما تتكيف حسب الثقافة اللسانية السائدة، فتقوم بإسقاطات ظرفية وذاتية، لكنه ابتعد في عمله المصطلحي عن استعمال المصطلح المتوفر القديم في مقابل المصطلح الداخل ون اضطر الى ذلك قدم مميزا دلاليا للألفاظ التراثية التي اختارها وما تحمله من بعد لساني، حتى لا تختلط على القارئ نحو[1]:

مصطلح الفعل والمفعول المطلق واللافت للنظر أن مصطلحاته في معجمه تحمل تعريبا دلاليا للعتين اثنتين، وما تحملانه من أبعاد متخالفة ومتقاربة، ومدارس واتجاهات، فظني يميل الى اختلاف النسقية أو الدلالية في اختلاف هاتين اللغتين.

بالرغم من أنهما من فصيلة لغوية واحدة ولهذا فان دمج هاتين اللغتين معا وكأنهما توأمان ثم وضع توأم ثالث لهما في العربية، وكأن هذه المصطلحات الثلاثة تحمل مدلولا واحدا لا نرى في ذلك حيادية، ومع أنه أوضح في تقديمه الى تحمله أبعاد كل لغة وإشكالية وضرورة ذلك في النقل الى لغة أخرى، فان كان هذ التحمل قد حصل ووصل إلى مبتغاه هذا مالا نستطيع الحكم عليه فإننا نقول أنه لم يوضح الية هذا التحمل من جهة كما أنه وقع في اشكالية الذاتية التي تفرض على هذه الأعمال الفردية بصورة خاصة، فذاتية المترجم تظهر لا محالة لأنها نابعة من تأويله وليست نابعة من تجربة عامة يشترك فيها عدة أشخاص، لذا حلت مصطلحاته بعدا ذاتيا في حدود تأويله.

فتقديم الفهري أنصب على لغة المصدر والهدف فكانت معالجته أشمل وأدق من حيث معالجة المفاهيم والألفاظ، لا لغة الهدف فحسب كما يفعل بع من يعالج مثل هذه القضايا فلغة المصدر تعد نقطة الانطلاق للترجمة أو التوليد وهي المرجع الأخير في دراسة وقياس تلك المعربات أو المترجمات والحكم عليها، وفكر الفهري كان موجها صوب العقل والمنطق والنظر الى القضية من عدة زوايا نظرا لغزارة الفهري اللسانية،

[1] حمزة المزيني، التحيز اللغوي وقضايا أخرى، ط1(كتاب الرياض، الرياض،2004م).

ومن هنا نجد ان الفهري قابل مصطلح ambiguous ب [متلبس] مع أن الأقرب الى المصطلح هو متعدد الدلالات، يقول استيتية [لست أدري ما الذي جعل اللغويين العرب عندما يترجمون هذه الكلمة يختارون الغموض، ويتركون متعدد الدلالات أو المشتبه، مع أن هذين الأخيرين أقرب الى المصطلح الذي استعمله تشومسكي في نظريته[1]]

وبمقاربة بعض مصطلحاته ظهر وجود بعض التباين في المقابلات العربية للمصطلح الواحد في معجمه والمعاجم الاخرى نحو:

المصطلح	المصطلحي
جملة(قضية)	(الفهري)clause
جملية	(الخولي)
نحو الحالات	(الفهري)case grammar
عبارة	(باكلا وآخرون)
النحو الإعرابي	المسدي

وذكر هليل[2]أن الفهري أحسن صنعا حين ترجم المصطلح ب (نحو الحالات) والمسدي حين ترجمه(النحوالاعرابي) فلسنا هنا بصدد قواعد لكننا بصدد مقاربة نحوية، تؤكد العلاقات الدلالية في الجملة، وتعرف هذه العلاقات بالحالات[3].

وأشار هليل[1] الى أن (لغة واصفة) مقابل عام غير مقيد وعرضة لتفسيرات وتأويلات مختلفة قد يؤدي الى اللبس. وكذلك (ما وراء اللغة) و(لغة تقعيدية) غير مفهومين، فلا نفهم ما الذي وراء اللغة ولا ما هو التقعيد. ولذلك قابلها الفهري بلفظها.

---

[1] سمير استيتية، المشكلات اللغوية، ط (الأردن، جامعة اليرموك،1995م) ص96.

[2] محمد حلمي هليل، دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح اللساني في الوطن العربي، بحث منشور في كتاب [تقدم اللسانيات في الأقطار العربية] وقائع ندوة جهوية، دار الغرب الاسلامي، الرباط1987، ص30

[3] Richards et la1985 نقلا عن دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح اللساني في الوطن العربي، محمد هليل،ص307

أظن أن المقابل[2] (لغة واصفة) أفضل من المقابل(ميتالغة)، لاختصاص صيغته بالنظام اللغوي العربي المحض. والمقابل لغة موصوفة) دالة بشكل مباشر على مفهوم المصطلح metalanguage

لغة موصوفة: اللغة المستعملة

لغة واصفة: اللغة التي تصف اللغة المستعملة

المصطلح		المصطلحي
بد صوتي [بديلة صوتية]		(الفهري)allophone
بديل صوتي أو لفظي		(وبركة)
ألوفون، متغير صوتي		(الخولي)
الوفون		(باكلا واخرون)
صوتم تعاملي		(المسدي)

وعند الفهري نفسه نجد أنه قابلها ب (بد صوت)

المصطلح	المصطلحي
موضع(الحديث)	(الفهري)topic
مبتدأ	(الخولي)
موضوع (الكلام)، مبتدأ	(بركة)
الموضوع/المسند اليه	(باكلا واخرون)
تعليق	(الفهري)comment
تعليق، خبر	(الخولي)

[1] Richards et la1985 نقلا عن دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح اللساني في الوطن العربي، محمد هليل،ص،309

[22]المرجع نفسه ، ص309

الخبر (في النحو)	(باكلا واخرون)

وهنا نجد أن بعضهم جمع بين المصطلح التراثي والمقابل الانجليزي، فالمبتدأ والخبر والمسند اليه مصطلحات تراثية، أما الفهري فقد ابتعد عنها وهوما نبه الى خطورته وعده من المنزلقات، يقول ان من منزلقات اعتماد الماصدق كذلك أن المترجم غالبا ما يعتقد أن المقابل العربي الوارد في التراث يصدق على ما يصدق عليه المصطلح الغربي، لأن قراءته للتراث النحوي واللغوي والبلاغي غالبا ما تتكيف حسب الثقافة اللسانية السائدة، بإسقاطات ظرفية وذاتية، وينتهي الى مناسبات غير قائمة[1] ومن أسباب هذا التباين اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانيين العرب وتوزعهم بين ثقافة فرنسية وانجليزية وألمانية وكالتفاوت النظري والمنهجيين المستوى العلمي للسانيين العرب، وكسيادة النزعة الفردية، التي تحول الى نزعة قطرية في وضع المصطلح العربي المتخصص وعدم الاكتراث بالرأي الأخر، كما أن هذا التباين يتعدى هذين المستويين كوجود تراث اصطلاحي يلتبس الأمر على أصحابها[2] .

المسند والمسند اليه: يستعملان في مجال اللسانيات على مستوى الخطاب

المبتدأ والخبر: يستعملان في مجال علم النظم على مستوى الجملة

الموضوع– المحمول: يستعملان في مجال النحو الوظيفي لدى مدرسة براغ للنظر الى عنصري التركيب من الناحية الوظيفية.

(هذا التقسيم منا وفقا لما أقف عليه من كتب اللسانيات حول مفاهيم هذه المصطلحات).

02: نماذج عن المصطلحات اللسانية عند عبد القادر الفاسي الفهري.

1)مصطلح التبئير[3]: facalisation كما يسميه البعض أو الموضعة topicalisation استعمل مصطلح البؤرة أو التبئير في اللسانيات التداولية، ثم انتقل

[1] الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ص234.

[2] مصطفى غلفان، المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، مجلة اللسان.

[3] ينظر: السعيد بولعسل، مصطلح ومفهوم التبئير، مجلة عود الند، العدد10،76أكتوبر2012م.

بعدها الى مجال الرواية والنقد الروائي، وهو ترجمة روائية اقترحها أحمد المتوكل ث شاعت بين النقاد العرب فيما بعد.

وما يفهم من هذا أن الفاسي الفهري وقد اقترض مصطلح التبئير من الدراسات اللسانية التي جاء بها أحمد المتوكل في إطار المدرسة الوظيفية، ونظر لارتباط المدرستين الوظيفية، والوظيفية المعجمية فيما يسمى بالمكون الوظيفي في التراكيب يمكن القول أن الفاسي قد جاء بمصطلح التبئير من المدرسة الوظيفية.

التبئير عند الفاسي الفهري هو: [عملية صورية تنقل بمقتضاها مقولة كبرى كالمركبات الاسمية أو الحرفية من مكان داخلي الى مكان خارجي[1]] ومصطلح التبئير هنا هو الابتداء والتحديث في النحو العربي.

2)**مصطلح الاقتراض الرابطي**[2]: اعتمد الفاسي الفهري هذا المصطلح من أجل التوحيد بين الجمل الإسمية والجمل الفعلية في اللغة العربية، جاعلا منها بنية عميقة واحدة، وأن الجمل التي لا يظهر فيها فعلفي سطح البنية (الجمل الإسمية في النحو العربي) عي جمل ذات رابطة أو رابطية، حيث يكون الرابط هنا فعلا مقدرا أن يكون اختياريا، وأن المكون الدلالي للتركيب يلعب دور التنسيق بين معنى الجملة ومعنى الفعل من خلال القواعد المقولية.

أي أن مصطلح الاقتراض الرابطي عند الفاسي الفهري يجعل من الجمل في اللغة العربية جملة واحدة تتمثل في الجملة الفعلية، هذا ما جاء به من خلال النظرية المعجمية الوظيفية التي حاول تطبيقها على النحو العربي، وهذا حتما ما لا يمكن التسليم به اذا ما خرجنا من قضية المصطلح اللساني إلى قضية النحو العربي، لأن ذلك ينفي جهود النحاة القدامى في تقسيم الجمل في العربية الى فعلية وإسمية، ثم إن هذا الحكم لم يقم على

[1] عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 1424هـ-2004م ص87.

[2] نفس المرجع السابق، ص87-88.

معايير وأسس جات نتيجة أبحاث مطولة، وإنما جاءت وفقا لمحاولة إسقاط قواعد نظرية لسانية غربية على اللغة العربية.

3) مصطلح تجريبوية ساذجة[1]: مصطلح يدل على التصور الخاطئ للعلاقة بين التجربة والنظرية، بمعنى ضرورة التمييز بين محاولة تطبيق وتجريب النظريات اللسانية على اللغة العربية، وبين على وضع نظرية لسانية عربية خالصة.

4)مصطلح التفكيك[2]: مصطلح يدل على الجمل والبنى المعقدة، أوهي الجمل المركبة التي يمكن تفكيكها وتقطيعها، والتفكيك نوعان إلى اليمين وإلى اليسار، وهو مصطلح اختاره الفاسي الفهري في إطار النظرية المعجمية الوظيفية كمقابل لتقديم والتأخير في النحو العربي.

5)مصطلح الخفق أو الزحلقة: يدل على قاعدة تعمل على تقديم المفعول به على الفاعل، وهو التغيير الذي يحدث محليا بعد الفعل معيدا ترتيب الفضلات.

والخفق قاعدة أسلوبية لا هي تحويلية، ولا يؤثر بشكل يذكر في الصور المنطقية للجمل، بمعنى أن مصطلح الخفق أو الزحلقة يدل على العمليات التي يقوم بها المتكلم بشكل جوازي وليس ووجوبيا من أجل إحداث تغيير أسلوبي يعمل على تقوية المعنى.

لقد استعمل الفاسي الفهري أيضا بعض المصطلحات الأخرى التي كانت بديلة أو مقابلات لمصطلحات تراثية لم يشأ استعمالها، ومن ذلك مصطلح **التسوير** الذي يدل على النفي والحصر والاستفهام في النحو العربي كما قام باعتماد مصطلح العنصر الفارغ كدلالة على الضمير المستتر المقدر في النحو العربي، إضافة الى هذا لقد شكلها مثل مصطلح **أثالة** الذي اعتمده مقابلا لمصطلح **التأثيل** الذي يعني التأصيل، إضافة الى ترجمته لمصطلح phraseبمركب عوضا عن تركيب أو جملة[3].

---

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ص57.

[2] المرجع نفسه، ص128.

[3] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية ص123.

الخاتمة

لقد أخذ المصطلح اللساني أبعادا جديرة بعد تدخل الترجمة و تطورها حيث ساهمت إسهاما كبيرا في توسعه و نشره ،أما عبد القادر الفاسي افهري اعتمد بشكل كبير على آليتي الترجمة و التعريب ، بهدف فهم المصطلح و التغلغل فيه و ركز على التوليد و الاشتقاق نظرا لفعاليتهما و مساعدتهما في حالة استعصاء الترجمة أو التعريب فقد كانوا البدي السهل لهما ،أيضا نلاحظ أن معظم مصطلحات الفهري هي مصطلحات مستحدثة و مبتكرة جديدة قام بوضعها خدمة لبحوثه و أعماله في هذا المجال

لم يتحقق رواج لبعض المصطلحات نظرا لأنها تتسم بالغموض وذلك لأن بعض المصطلحات الغربية لم يسبق لها أن نقلت إلى العربية، إن اعتماد الترجمة و التعريب لنقل المصطلحات اللسانية لا يعني خلوها من التراث اللغوي العربي من مصطلحات لسانية قابلة للإفادة

قائمة المصادر والمراجع

I. المصادر:

القرآن الكريم، سورة ابراهيم/ الآية 4

1. عبد القادر الفاسي لفهري، اللسانيات واللغة العربية.
2. الفهري، البناء الموازي، نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة.

II. المراجع باللغة العربية

أولا: الكتب

1. الشريف الجرجاني، التعريفات، تحقيق ابراهيم الابياري.
2. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند الهنود، دار الثقافة، بيروت– لبنان،1972م.
3. أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، المجمع العلمي، بغداد، ط1، 2002.
4. ادريس الناقوري، المصطلح النقدي في (نقد الشعر)، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ط2، 1984.
5. أبو البقاء الكفوي، الكليات، تح عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، دمشق– سوريا، ط5، 1992.
6. حمزة المزيني، التحيز اللغوي وقضايا أخرى، ط1(كتاب الرياض، الرياض،2004م)
7. محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، 1987.
8. بن علي نسرين، ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات الى اللغة العربية واشكالية المصطلحات والمفاهيم، 2009 .

حجازي محمود فهمي، الاسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة (د.ت).

9. عبد الجليل مرتاض، التحولات الجديدة للسانيات التاريخية، دار هومه، الجزائر.
10. خالد اليعبودي: المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار ما بعد الحداثة، فاس، ط1، 2004.

11. خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1،1434هـ-2013 .

12. تمام حسان، الاصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982.

13. شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا، 1988.

14. خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الحديث الأردن، ط1، 2011.

15. إبراهيم أنيس، دلالة الالفاظ،1984.

16. روبنز، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب، تر: احمد عوض، عالم المعرفة، الكويت،1923.

17. ساحي محمد ونايت الحاج محمد، المصطلح العلمي بين الصياغة والتداول، اللسان العربي، ع2000، 05.

18. سعدة كحيل، الترجمة والمصطلح، الآداب العالمية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، ع 2012.

19. سكينة زواقي، اشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الانسانية بين التراث والحضارة، المركز الجامعي، الطارف- الجزائر.

20. محمد حلمي هليل، دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح اللساني في الوطن العربي، محمد حلمي هليل، بحث منشور في كتاب [تقدم اللسانيات في الأقطار. العربية] وقائع ندوة جهوية، دار الغرب الاسلامي، الرباط1987.

21. سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط200.

22. شاهين عبد الصبور: اللغة العربية لغة العلم والتقنية، مطبعة دار الاصلاح، ط1، 1983.

23. الودغيري عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابي الطيب الشرقي،1967.

24. عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 1424هـ-2004م.

25. عز الدين اسماعيل، جدلية المصطلح الادبي، مجلة علامات في النقد، ج8، مجلد2، 1993.

26. علي القاسمي، علم المصطلح، السان العربي، المجلد18، ج9،1980

27. علي بن محمد الشريف الجرجاني التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط28.

28. عماد الصابوني، منهج مقترح لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة الحاسوب.

29. د/علي توفيق الحمد، في المصطلح العربي قراءة في شروطه وتوحيده، دجنبر ،2000.

30. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت– لبنان، ط1، 2008

31. عبد العزيز مطاد، اللسانيات وتوليد المصطلحات، 2007.

32. الحمزاوي في كتابه: المنهجية العامة في ترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها. وينظر الى المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها رقم16 من كتاب: المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها.

33. ماريا تيريزا كابري: المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تر: الدار العربي للكتاب، دط، دب،1984.

34. محمد الحناش، البنيوية في اللسانيات، دار الرشاد الحديثة، الدر البيضاء، ط1، 1980م.

35.محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، بيروت– لبنان، سنة1970

36.محمد محمد يونس، مدخل الى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2004

37.محمود فهمي حجازي، الاسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب القاهرة (دت)،

38.صالح عبد الرحمان الحاج، مدخل الى علم اللسان الحديث

39. سمير استيتية، المشكلات اللغوية، ط (الأردن، جامعة اليرموك،1995م)

40.مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، بيروت– لبنان، ط1.

41. حلام الجيلالي، المصطلح العلمي ومجال استعماله في المعجم العربي المعاصر،1998.

42. عبد العزيز مطاد، المصطلحية واللغة العربية من المقاربات التقليدية الى المناهج الحديثة

43. هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، لبنان 2012.

44. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، دار العربية للعلوم، الجزائر، ط1، 2008.

45. محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب،2002.

III. المراجع الغربية

1. جون ليونز، نظرية تشومسكي اللغوية، تر: محمد حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1985.

IV. المراجع المترجمة

1. سمير الشيخ، الثقافة والترجمة، أوراق في الترجمة، دار الفرابي، بيروت– لبنان، ط1،2010.
2. عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة،translation من الانجليزية الى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ط5، 20/1425
3. . عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات (عربي– فرنسي– انجليزي) الدار العربية للكتاب تونس.

V. القواميس والمعاجم:

1. السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، د ط، دب،1984.

2. محمد هيثم الخياط، معجم الطبي الموحد، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط4، 2009.

3. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات (عربي- فرنسي- انجليزي) الدار العربية للكتاب تونس.

4. أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي: معجم مقاييس اللغة، تح: ابراهيم شمس الدين، مج2، دار الكتب العلمية لبنان، دط،2008.

5. احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للنشر، باب اللام والسين.

6.الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، ج04، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1424،1هـ\2003م.

7.عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، 1984.

8.محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق حسين نصار، ج6، مطبعة حكومة الكويت،1969.

9. رمزي بعلبكي معجم المصطلحات اللغوية.

10.إبراهيم مصطفي وآخرون مجمع اللغة العربية بالقاهرة (معجم الوسيط، ج2، دار الدعوة، اسطنبول1989، مادة (صلح).

VI. الملتقيات:

1. حافظ اسماعيلي علوي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، لبنان، ط1، 2009 (بتصرف) نقلا عن أعمال الملتقى الوطني الثاني في لغات التخصص وقضايا لغة البحث العلمي،2017، اشراف علي منصوري، يومي 14-15 نوفمبر.
2. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات العربية نماذج للحصيلة ونماذج للآفاق، عبد القادر الفاسي الفهري، منشور في كتاب: تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، وقائع ندوة جهوية، ط1 (دار الغرب الاسلامي الرباط، 1991م).
3. الفاسي الفهري، ندوة علمية بالرباط تكريما للعلامة المغربي عبد القادر الفاسي الفهري القدس العربي، تاريخ الولوج 24 سبتمبر2013 نسخة محفوظة 04 مارس2016 على موقع واي باك مشين.

VII. المقالات

1.أحمد مختار عمر. جمال الدين أبو الفضل، مجلة اللسانيات، المجلد الاول، باريس، د.ط،1971[1] جمال الدين أبو الفضل محمد بن منظور بن مكرم

الانصاري الافريقي المصري، لسان العرب، تح: عامر احمد حيدر، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة1426،1هـ– 2005م، مادة ص ل ح.

2.مصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، مج (20)، ع (3)،1989

1.أمل بن ادريس العلمي، الاصطلاح الطبي من التراث الى المعاصرة، مجلة اللسان العربي، ع1997،43.

3.حسين نجاة، اشكالية المصطلح اللساني وازمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقاليد، العدد 10، جوان 2016.

4.خالد بن عبد الكريم بسندي، المصطلح اللسان عند الفهري، مجلة التواصل، عدد25، جامعة الملك سعود، الرياض. مارس 2010.

2.السعيد بولعسل، مصطلح ومفهوم التبئير، مجلة عود الند، العدد10،76أكتوبر2012م.

VIII. المذكرات

1. بوغنة خالدية، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة، أطروحة دكتوراه، تحت اشراف د/فرقاني جازية و د/ عالم ليلى، معهد الترجمة، وهران.

2. مهني محند أورمضان، اشكالية ترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة من الفرنسية الى العربية من خلال دليل الطاقات المتجددة الصادرة عن وزارة الجزائر للطاقة والمناجم، اشراف الدكتورة شابحة هني، بحث تخرج لنيل شهادة ماجيستير في الترجمة، جامعة الجزائر2012/2،2011.

3. نسيمة نابي، مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية، مذكرة ماجستير، اشراف صالح بلعيد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011/2010.

4. بن عمير فطيمة و بولنوار خيرة، المصطلح اللساني بين الترجمة والتوظيف

IX. المحاضرات

1. أحمد بلحوت، محاضرة في اللسانيات العامة، المفهوم، الموضوع والمنهج، مذكرة ليسانس، اشراف حميدات مسكجوب، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، السعيدة 2016/2015.

فهرس المحتويات

الإهداء	
المقدمة	**أ**
المدخل	**06**
الفصل الأول: تعريف المصطلح وتوليده	
١-مفهوم اللسانيات لغة اصطلاحا	**09**
2-خصائص اللسانيات	**11**
3-نشأة اللسانيات	**11**
٢-المصطلح اللساني	
1-تعريف المصطلح: لغة اصطلاحا	**14**
2- تعريف علم المصطلح	**19**
3- تعريف المصطلح اللساني	**20**
٣-توليد المصطلح ووضعه	**20**
1-توليد المصطلح	**20**
2-أنواع التوليد	**23**
-عناصر التوليد	
٢- ضوابط المصطلح ومنهجية وضعه عند عبد القادر الفاسي الفهري	**25**
1- طرائق نقل المصطلح اللساني: الاشتقاق	**25**
النحت والتركيب	**27**
الاقتراض والمعرب	**28**
المجاز والترجمة	**29**
2- منهجية وضع المصطلحات اللسانية عند الفهري	**36**
3-أسس وضوابط المصطلح اللساني عند الفهري	**36**
٣-الترجمة والمصطلح اللساني: المرجعية المصطلحية عند الفهري	**41**
1-مفهوم الترجمة	**43**

2-مشاكل الترجمة	43
3-مراحل الترجمة	47
الفصل الثاني: أبعاد عمل المصطلح وأسباب تعدده	54
١-أسباب تعدد المصطلح اللساني والترجمي	54
1- المصطلح اللساني بين التعدد والتوحيد	54
2-أسباب تعدد المصطلح اللساني	55
-أسباب التعدد الترجمي	57
-طرق توظيف المصطلح آليات الترجمة	58
1-توظيف المصطلح اللساني	58
2-آليات إنجاح الترجمة المصطلحية	59
3-العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة واللسانيات	64
4-أبعاد عمل المصطلح عند الفاسي الفهري	66
- مقاربات ونماذج المصطلح اللساني عند عبد القادر الفاسي الفهري	73
1-مقاربات مصطلحية	73
2-نماذج عن المصطلحات اللسانية عند الفاسي الفهري	77
الخاتمة	80
قائمة المصادر والمراجع	81
فهرس المحتويات	87